يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
الاثنين ١ آب ١٩٩٤ ٢٤ صفر ١٤١٥ هـ
الثمن ١.٥ ش (يشمل ض ق م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
1.8.1974
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
VOL 67/51 العدد

في ختام القمة الاسرائيلية - المصرية في طابا، أمس

رابين يطلب من الأسد القيام ببادرة من اجل السلام!

مبارك: الاسد اكثر مرونة، ومن الممكن التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي خلال العام الحالي اسرائيل تؤكد التزامها بالتفاوض بشأن القدس مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال اجتماع استمر اكثر من ساعة، امس الاحد في طابا، بحث الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين في سبل تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية العالقة منذ اطلاق عملية السلام في العام ١٩٩١.

● البقية على صفحة ٢ ●


● مبارك ●

محررو «النهار» وموظفوها يفاجأون باغلاق الصحيفة حتى اشعار آخر... في انتظار تعهد خطي من عرفات (ص ٢)

اللجنة التنفيذية تقرر تحويل لجان عمال في ست بلدات عربية الى مجالس تنتخب في مطلع العام القادم (ص اخيرة)

رئيس الحكومة السابق يرفض دعوة زميله موشيه قصاب ان يتبنى الليكود اتفاق الحكم الذاتي (ص ٤)

تظاهرة صاخبة للسلطات المحلية العربية امام ديوان الحكومة

● الشرطة تعتدي على المتظاهرين وتعتقل الشيخ رائد صلاح وستة آخرين ● الاتفاق على تصعيد الاجراءات الكفاحية حتى الاضراب العام ● وزير المالية يبدي تصلبا ويقول: «دبّروا احوالكم» ●

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم واعضاء وموظفي المجالس والمواطنين، امام مبنى الحكومة في القدس، في العاشرة والنصف من صباح امس الاحد، حتى الساعة الواحدة بعد الظهر، وتخلل المظاهرة صدام مع افراد الشرطة.

ومقابل حشد المتظاهرين، حشدت السلطات قوات معززة من الجنود وحرس الحدود، وافراد الوحدات الخاصة وافراد الخيالة، بكامل اسلحتهم، برئاسة قائد شرطة منطقة القدس اريه عميت.

وبعد بدء المظاهرة وارتفاع الهتافات المطالبة بالمساواة والمنددة بسياسة التمييز والعنصرية، قيد رؤساء السلطات المحلية العربية انفسهم بالسلاسل الحديدية وتقدموا المتظاهرين باتجاه مكاتب الحكومة، حيث كانت الحكومة في جلستها الاسبوعية. وهنا تدخل افراد الشرطة عبر ابعاد مراكز المتظاهرين كرؤساء منتخبين يتظاهرون من اجل حقوق مهضومة، وفي اطار القمع وتعامل افراد الشرطة بقسوة وفظاظة، ولم يتورعوا عن الاعتداء على المتظاهرين من رؤساء ونواب وجماهير.

واعتقل افراد الشرطة رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وستة من المتظاهرين، فالتهب غضب المتظاهرين وتعالت هتافاتهم منددة بالشرطة واعلنوا انهم لن يغادروا المكان الا باطلاق سراح المعتقلين، الذين افرج عنهم في الساعة الواحدة بعد الظهر.

واستنكر رؤساء السلطات المحلية العربية القمع البوليسي وحشد افراد الشرطة غير المبرر والاستفزازي وحذروا الحكومة من الاعتداء وراء تعسرات في غير محلها للاضراب والمظاهرة كذلك انها جاءت على خلفية سياسية كما قال رئيس الحكومة واكدوا ان المعركة من اجل المساواة وعلى قضايا مالية.

● جلستان مع المسؤولين ●

وتمت بالفعل جلستان عقدت بين وفد من رؤساء السلطات المحلية

● البقية على صفحة ٢ ●


● تظاهرة امام ديوان الحكومة من اجل المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية ●

مجلس الامن يعطي الضوء الاخضر للتدخل العسكري الامريكي في هايتي!

● العملية على مرحلتين: قوات امريكية في البداية ومن ثم قوات دولية ●

● نيويورك - و.ص.ف - اعطى مجلس الامن الدولي، امس الاحد، الضوء الاخضر لاحتمال تدخل عسكري في هايتي، بقيادة الولايات المتحدة، لطرد العسكريين الانقلابيين وتمكين الرئيس المنفي جان برتران اريستيد من العودة الى الحكم.

فقد اجاز مجلس الامن، في قراره رقم ٩٤٠ الذي اعتمد بأكثرية ١٢ صوتا وامتناع البرازيل والصين، تشكيل «قوة متعددة الجنسيات» يمكنها استخدام «جميع الوسائل اللازمة» لتسهيل رحيل المسؤولين العسكريين عن هايتي، وتمكين الرئيس المنتخب دستوريا جان برتران اريستيد من «العودة سريعا».

ولم يحدد القرار موعدا لانتشار القوة، التي ستقدم في الواقع الولايات المتحدة القسم الاكبر من عناصرها ومسؤولي قيادتها وتمويلها، مع احتمال مشاركة رمزية لدول اخرى.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان القرار «يحدد الاطار الضروري لجعل كل الخيارات مفتوحة امام الرئيس» الامريكي بيل كلينتون. واضافت «بالتأكيد اننا نأمل في ان يرحل العسكريون قريبا وطوعا».

ويعين القرار على عملية من مرحلتين. المرحلة الاولى ستكون نشر قوة متعددة الجنسيات بمهمة امريكية لدخول البلاد والقرار ومناخ آمن ومستقر وتأمين رحيل العسكريين.

وفي المرحلة الثانية ستحل القوة متعددة الجنسيات بعملية حفظ السلام تابعة للامم المتحدة وتضم حتى ستة آلاف رجل.

وشاركت فقط ١٤ دولة في مجلس الامن من اصل ١٥ في التصويت على القرار لان مقعد رواندا شاغر منذ ١٩ تموز الماضي

الغاء نتائج الامتحانات الاخيرة للاطباء خريجي الجامعات الاجنبية!

* رئيس لجنة الامتحانات يبرر ذلك بوصول اسئلة الامتحانات الى قسم من الممتحنين *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله الجبارية - بعث البروفسور ي. شنكار، رئيس لجنة امتحانات الطب لخريجي الجامعات الاجنبية برسائل الى الاطباء الذين تقدموا للامتحان الاخير يوم ٩٤/٧/١٤ اعلمهم فيها بالغاء نتائج الامتحان.

وجاء في الرسالة: «ان السبب وراء الغاء الامتحان هو علم بعض الممتحنين بالاسئلة من جهات جانبية». وذكرت الرسالة ان لجنة الامتحانات على علم بان قسما من الاطباء قد يتضررون من هذا الاجراء ولكن مصلحة الجمهور «تتطلب منا اخذ قرار كهذا».

هذا ولم تحدد الرسالة موعد الامتحان القادم. ويذكر ان تأجيل الامتحان لفترة طويلة يخلق للممتحنين الكثير من الاحباط والمعاناة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

اثر المماطلة

ليمور ليفنات تهدد بالتوجه لمحكمة «الليكود» العليا لعقد اجتماع لمركز الحزب

* شبيبة «الليكود» لم تعقد مؤتمرها منذ (١١) عاما *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة ليمور ليفنات من «الليكود» أنها ستتوجه الى محكمة «الليكود» العليا، لاستصدار أمر لعقد اجتماع لمركز الحزب.

جاء ذلك بعد ان تناهى لمسامعها ان جلسة المركز المقررة بتاريخ (١٦/١٠/٩٤)، أجلت. وذلك بعد أن اعلن من قبل ادارة «الليكود» عن الموعد المذكور لمحكمة الحزب بعد عدة جلسات.


● ليمور ليفنات ●

وسيبحث المركز في مؤتمر شبيبة «الليكود» الذي لم يعقد منذ (١١) عاما

وأعلن الناطق باسم «الليكود» ان الدافع لتأجيل جلسة المركز هو وجود رئيس مركز الحزب مكسيم ليفي، في (١٦/١٠/٩٤) في المغرب، لذلك يجري البحث في تعيين موعد آخر.

قرى وادي عارة السبع تقرر تصعيد نضالها ضد المجلس الاقليمي

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - قررت اللجان الشعبية لقرى وادي عارة السبع تصعيد النضال ضد اقامة مجلس اقليمي يضم القرى السبع، وذلك على مختلف الاصعدة الشعبية والقضائية والبرلمانية.

وكانت اللجان المذكورة قد عقدت اجتماعا لها مساء امس الاول الاثنين، في قرية عين السهلة بحضور رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد والنائب نواف مصالحة (العمل).

كذلك قرر المجتمعون تنظيم مظاهرة جماهيرية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس في اوائل الشهر المقبل.

● هنغبي يطرح اقتراحا عنصريا يستهدف استبعاد الجماهير العربية في البلاد من إستفتاء عام ● كتلة «العمل» لن تفرض الطاعة الحزبية على اعضائها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الثلاثاء، عن سيل من اقتراحات القوانين تستهدف إجهاض اي تقدم في المفاوضات مع سوريا من خلال تشريع برلماني يلغي او يقلص احتمالات الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل.

فقد اعلن النائبان آفي يحزقيل (العمل) ودافيد مغين (الليكود) انهما سيقدمان اقتراح قانون ينص على وجوب اجراء استفتاء عام حول الجولان خلال شهرين وعلى تطويق قانون ضم هضبة الجولان بالزام الحكومة بالحصول على غالبية غير عادية لالغائه.

اما النائب دافيد مينغ (الليكود) فاعلن انه سيقدّم إقتراح قانون يُلزم الحكومة بتخويل رئيس المحكمة العليا بصياغة اسئلة الاستفتاء العام.

وذهب النائب تساحي هنغبي (الليكود) ابعد من زملائه فأعلن انه سيقدم اقتراح قانون يُلزم كل من يريد المشاركة في الاستفتاء، بالتوقيع على تصريح يعترف فيه بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي. وينص اقتراحه، ايضا، على ان تُلزم نتائج الاستفتاء الحكومة لمدة ٢٥ عاما!

ويبدو ان البند الاول في الاقتراح يقصد به استبعاد اكبر عدد ممكن من الجماهير العربية في البلاد من المشاركة في الاستفتاء، الامر الذي يعكس رؤية عنصرية واضحة.

● الاقتراحات إعلان نوايا ●

ورغم النشاط الذي يبديه مقدمو الاقتراحات في مسألة منع الانسحاب من الجولان الا ان الاقتراحات لا تعدو كونها إعلان نوايا في المرحلة الراهنة. فالنظام الاساسي للكنيست ينص على ان اقتراحات القوانين الخاصة (التي يطرحها النواب وليس الكتل البرلمانية) ينبغي ان تبقى على طاولة رئاسة الكنيست (٤٥) يوما قبل ان تقرر اذا كانت ستطرحها للتصويت وموعد الطرح!

● كتلة «العمل» لن تفرض الطاعة! ●

وجاء سيل اقتراحات القوانين الخاصة بشأن الجولان، بعد ان اعلن رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، ايلي ديان، ان الكتلة لن تفرض على اعضائها طاعة حزبية بشأن اقتراحات القوانين الخاصة وستحاول ان تغير من مواقف البعض بالاقناع.

ومع هذا اكدت رئاسة الكتلة انها ستعمل جاهدة على افشال كل المبادرات الخاصة بشأن الاحتفاظ بالجولان تحت السيادة الاسرائيلية.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعلن انه يعارض اجراء استفتاء عام حول الجولان في الوقت الراهن لان من شأن ذلك ان يمنع اي تقدم في المفاوضات مع سوريا.

واعلنت مصادر في ديوان رئيس الحكومة انه اوعز الى وزارة القضاء لاعداد صيغة اقتراح قانون حول الاستفتاء العام.

ومن المقرر ان تجتمع كتلة حزب «العمل» البرلمانية اليوم، مع رئيس الحكومة للبحث في مسألة الجولان. وقال النائب آفي يحزقيل انه مهما كانت النتائج فسوف يقدم اقتراحه ولن يلتزم بأي قرار تتخذه الكتلة بشأن الجولان.

من ناحية ثانية يواصل اعضاء حزب «العمل» في غور الاردن اقناع النائب إيلي غولدشميث بالعودة الى «لوبي الجولان» ودعم المبادرات بشأن الاحتفاظ بالجولان تحت السيادة الاسرائيلية.



● المستوطنون المضربون عن الطعام في «جملا» في انتظار المخرج من ورطتهم ●

* ايتان يقدم اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المستوطنون المضربون عن الطعام في موقع «جملا» في الجولان، انهم لن يوقفوا الاضراب ما لم يعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قبوله لاحد اقتراحات القوانين القاضية بالاحتفاظ بالجولان تحت السيادة الاسرائيلية.

واكد هؤلاء، انه على الرغم من سيل اقتراحات القوانين بشأن الجولان الا انه لم يتوجه اليهم اي مسؤول حكومي لوقف الاضراب.

وكان اعلن ان المضربين في موقع «جملا» يفتشون عن مخرج مشرف ينقذون منه الى انهاء اضرابهم خاصة ان اوضاعهم الصحية آخذة بالتردي وقد جرى اسعاف عدد منهم، امس.

* اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة *

واعلن زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان انه سيقدم اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة فور بدء الدورة الشتوية للكنيست، وذلك على خلفية النقاش بشأن الجولان.

وقال انه سيحاول تجنيد كتل المعارضة اليمينية كلها لدعم اقتراحه.

ضجة سياسية حول اقتراحات النائب حجاي مروم لاجراء تغييرات فكرية في حزب العمل

* مروم يدعو الى ادراج بند ينص على القبول بقيام دولة فلسطينية * ميخا حريش: اقتراحات مروم وسيلة اكيدة لحصول انشقاق في حزب العمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت مبادرة النائب حجاي مروم، (العمل) لاجراء تغييرات تنظيمية وفكرية في حزب «العمل»، ردود فعل متفاوتة في الحزب ذاته وفي أحزاب اخرى في البلاد، لدرجة ان وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش، اعتبرها «وسيلة أكيدة لحصول انشقاق في حزب العمل».

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، كلف النائب مروم بتشكيل لجنة برئاسته لبحث وضع حزب «العمل» فكريا وتنظيميا وتقديم اقتراحاته بناء على ذلك الى مؤسسات الحزب لاجراء اصلاحات بنيوية. الا ان مروم ذهب الى ابعد من ذلك واقترح تعديلات جذرية على برنامج الحزب السياسي.

وقال سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي، ان اقتراحات مروم بشأن التنظيم في حزب «العمل» هي جزء من كم هائل من اقتراحات فكرية تتبلور هذه الأيام في مجال عام كهذا.

وأكد زفيلي ان كل الاقتراحات ستبحث بجدية في مؤسسات الحزب المخولة وذات الصلاحية ولا يوجد مكان للتعامل مع تلك الاقتراحات بأسلوب غير مبال.

ودعا عضو الكنيست مروم لبس من حزب العمل، الى اقالة حجاي مروم من رئاسة اللجنة التي عينها للبحث بوضع الحزب وتعيين شخص آخر لا يتنافس على منصب في الانتخابات القادمة.

ويوجه البعض الاتهام للنائب مروم بأنه ينسق خطواته مع قائمة «ر م» برئاسة حاييم رامون و«ميرتس» وانه يعجل عملية الانقسام التي تهدد بوضع نهاية لحزب العمل.

من جهته استهجن النائب رحبعام زئيفي باقتراحات مروم وقال لا يوجد لها اي مغزى لأن حزب «العمل» تبنى برنامج «ميرتس» والحزب «الدمقراطي العربي» منذ زمن بعيد، على حد قوله.

واتهم «الليكود» حزب «العمل» بتبني حزب «ميرتس». وقال الناطق باسمه: «لقد ثبت الآن ان حزب العمل اتجه نهائيا الى صف اليسار». فيما وصف قادة المستوطنين في هضبة الجولان المحتلة، الاقتراح بالمشين.

وأفادت مصادر في حزب العمل ان حجاي مروم اقترح على حزبه تعديل برنامجه السياسي وادراج بند ينص على القبول بقيام دولة فلسطينية مع سفارة في القدس الشرقية.

واقترح مروم، ايضا، عقد مؤتمر استثنائي لحزب العمل في القريب ولَت مكن، لاعتماد سياسة عامة جديدة تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الكبيرة التي شهدتها المنطقة منذ مؤتمر الحزب الأخير في عام (١٩٩١).

وتضمنت اقتراحات مروم توصية بأن تلزم الحكومة بمساعدة المستوطنين في الضفة الغربية وغزة والجولان بالانسحاب من المناطق المحتلة قبل الاتفاق على الوضع النهائي لتلك المناطق، مؤكدا على ضرورة تحديد التعويضات التي ستدفع لهم من الآن.

ودعا مروم الى الغاء منصب سكرتير عام الحزب وتعيين مدير عام وطالب قيادة من سبقة اعضاء.


* حجاي مروم *

الجيش الاسرائيلي يحاصر قرية يحمر اللبنانية ويمنع الصليب الاحمر من تزويدها بالاغذية والادوية والمياه

*** (١٨٠) اسرة محاصرة في بيوتها منذ بضعة ايام ***

● بيروت – و.ص.ف – اكد الصليب الاحمر اللبناني، في بيان اصدره امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي منع، منذ بضعة ايام، ايصال المواد الغذائية والادوية الى احدى قرى جنوب لبنان.

ويطوق الجيش الاسرائيلي، منذ يوم الثلاثاء، قرية يحمر المحاذية لمنطقة التي تحتلها اسرائيل بسواتر ترابية اقامها على الطرق التي تربطها بالمناطق الاخرى الخاضعة للجيش اللبناني.

وجاء في بيان الصليب الاحمر اللبناني انه منذ الثلاثاء منع المسؤولون فرق الصليب الاحمر العاملة في منطقة النبطية، وبالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، من دخول بلدة يحمر في محاولة منها لتأمين الاحتياجات الضرورية للسكان المحاصرين في البلدة منذ ستة ايام.

واضاف البيان ان الصليب الاحمر اللبناني كان يريد ان يوصل الى القرية قافلة مؤلفة من سيارة مجهزة متنقلة وصهاريج مياه شفة وشاحنات محملة بالطحين والادوية، للسكان الذين باتوا يواجهون ظروفا صحية وغذائية صعبة ونقصا في المياه.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان ١٨٠ عائلة من يحمر محاصرة في منازلها منذ يوم الثلاثاء. وكان الجيش الاسرائيلي فرض، في اذار الماضي، حصارا على يحمر استغرق ثلاثة ايام في اعقاب عملية على مواقع اسرائيلية.

وقد فرض الحصار غداة سلسلة من العمليات ضد اسرائيل شنها حزب الله واوقعت قتيلا و١٣ جريحا اسرائيليا في قطاع من المنطقة المحتلة مواجه ليحمر.

● جرح ستة مدنيين في عملية لحزب الله ●

وذكرت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان ستة مدنيين لبنانيين بينهم ثلاثة اطفال جرحوا، امس الاحد، خلال عملية نفذها حزب الله ضد مواقع هذه الميليشيا في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت لبنان الجنوبي» ان قنبلة كانت موضوعة على حافة الطريق انفجرت بالقرب من بيت ياحون، اثناء مرور سيارة مدنية فجرحت ركابها الستة. يذكر ان بيت ياحون تقع في الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

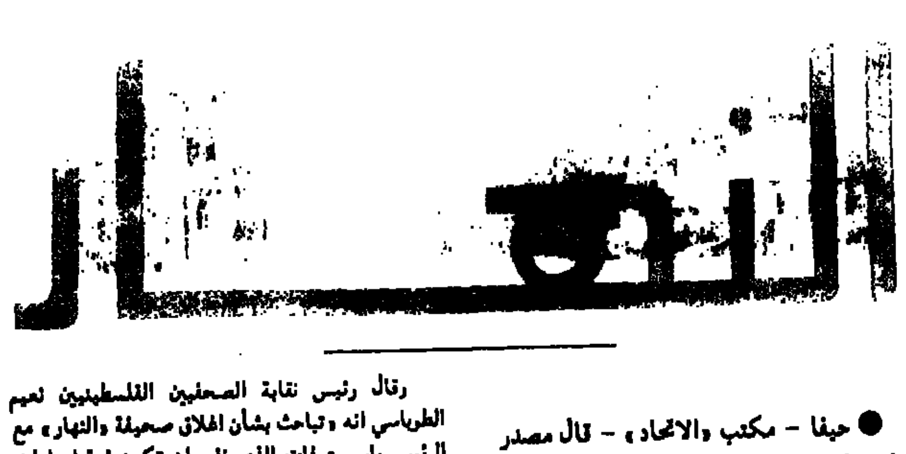
وذكرت الشرطة ان عبوة انفجرت على طريق بيت ياحون القنطرة ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

وجاء في بيان لحزب الله نشر في بيروت ان «مقاتليه فجروا عبوة لدى مرور دورية للعملاء الاسرائيليين (ميليشيا جيش لبنان الجنوبي) بالقرب من بيت ياحون، في القطاع الغربي من الشريط المحتل».

وبعد العملية اطلقت المدفعية الاسرائيلية عدة قذائف على شمال الشريط المحتل باتجاه وادٍ يسلكها مقاتلو حزب الله في هجماتهم.

محررو «النهار» وموظفوها يفاجأون باغلاق الصحيفة حتى اشعار آخر

☐ هيئة التحرير تنتظر تعهدا خطيا من عرفات بعدم مصادرتها او منع توزيعها ☐ جمعية الدراسات العربية تعبر عن قلقها امام رئيس السلطة الوطنية ☐



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر موثوق في جريدة «النهار»، لمحرر «الاتحاد»، ان العمل سار كالمعتاد حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الأحد، لكي تصدر الجريدة، اليوم الاثنين، الا ان امرا فجائيا اتخذ يقضي باغلاق الجريدة حتى اشعار آخر، وحتى الحصول على ضمانة خطية موقعة من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، بعدم مصادرتها او منع توزيعها.

وتضاربت الأنباء حول «النهار»، فقد أكد المصدر الموثوق في «النهار» لمحرر «الاتحاد» انه لا يوجد حتى الآن اي أمر رسمي خطي من السلطة الوطنية الفلسطينية لمنع صدور «النهار»، واي مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية تسأله ينكر ويستنكر ما اشيع من امر عدم توزيع الجريدة. وهناك من ادعى ان الجريدة لم تستوف الشروط اللازمة للترخيص والتوزيع.

وفتحت صحيفة «النهار» امس الأحد ابوابها امام الصحفيين والعاملين فيها لاستئناف صدورها كالمعتاد، بعد ان احتجبت منذ يوم الجمعة الاخير، بسبب مصادرة اعدادها عند مدخل قطاع غزة من قبل السلطات الفلسطينية. وبعد الظهر تراجع المسؤولون في الصحيفة عن قرارهم إصدار الجريدة وصرفوا العاملين والمحررين الى بيوتهم.

وقال رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين نعيم الطوباسي انه «تباحث بشأن اغلاق صحيفة «النهار» مع الرئيس ياسر عرفات الذي نفى ان تكون ثمة اجراءات اتخذت لمنع توزيعها في قطاع غزة».

على صعيد آخر وزعت حركة «فتح» بيانا وقعته «طلائع فتح»، هاجم بشدة القائمين على صحيفة «النهار» ووصفهم: «بالشرازمة الذين يبيعون انفسهم رخيصة لكل نظام».

● جمعية الدراسات العربية تحتج ●

وبعثت جمعية الدراسات العربية في القدس، برسالة مفتوحة الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، عبرت فيها عن قلقها العميق ازاء منع توزيع «النهار» جاء فيها:

«في اعقاب ما حصل لصحيفة «النهار» صباح يوم الخميس (١٩٩٤/٧/٢٨) حيث قامت مجموعة من افراد الأمن الوقائي الفلسطيني بمصادرة اعداد الصحيفة ومنع توزيعها في مناطق السلطة الفلسطينية، فان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يعبر عن قلقه العميق ازاء هذا الاجراء. ويرغب في هذه المناسبة في التذكير بالمعاناة الكبيرة التي تحملها الفلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات تعسفية بما فيها كبت الحريات واغلاق الصحف ومحاربة حرية الرأي والتعبير، هذه الاجراءات التي دفعت الفلسطينيين الى النضال والاحتجاج ضد جميع اشكال القمع التي مارستها سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

دمشق تدعو واشنطن الى منع عدوان اسرائيلي على لبنان

وتقول ان العدوان سيصعب استئناف المحادثات لانجاز سلام شامل وعادل

● دمشق – دعت الاذاعة السورية الرسمية، امس الاحد، الولايات المتحدة الى المحافظة على فرصة السلام في الشرق الاوسط من خلال منع عدوان اسرائيلي على لبنان ردا على تفجيري بوينس ايرس ولندن.

وتساءلت اذاعة دمشق «ماذا تريد اسرائيل من التحضير الهائل، عسكريا واعلاميا ودبلوماسيا، للعدوان على جنوب لبنان غير زج المسار الاصح في العملية السلمية في ظروف معقدة يصعب معها استئناف المحادثات لانجاز السلام الشامل والعادل».

واضافت في تعليقها اليومي ان «فرصة السلام الراهنة التي تنتظر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لتحريكها في الجولة القادمة معرضة الان للتهديد والعدوان، وبالتالي فان على الادارة الاميركية والمجتمع الدولي الان التنبه لخطورة ما تحضر له اسرائيل والتداعي لمواجهة المسؤوليات للحؤول دون العدوان والزام الطرف المتمرد على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانصياع لهذه القرارات وتنفيذها تمهيدا للولوج الى السلام الحقيقي».

وجاء هذا التعليق في الوقت الذي كان فيه الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يبحثان في طابا سبل تحريك المفاوضات الاسرائيلية السورية التي تراوح مكانها.

ومن المقرر ان يبدأ كريستوفر في الثامن من اب المقبل جولة في الشرق الاوسط لتحريك هذه المفاوضات.

وتطالب سوريا بتعهد اسرائيلي بانسحاب كامل من الجولان، بينما تريد اسرائيل ان تحدد سوريا مفهومها للسلام من قبل ان تكشف عن مدى الانسحاب الذي تنوي القيام به.

وكانت اسرائيل التي تتهم ايران وحزب الله بتدبير الاعتداءات التي استهدفت المصالح الاسرائيلية واليهودية في بوينس ايرس (٩٥ قتيلا على الاقل في ١٨ تموز) ولندن (٢٠ جريحا في ٢٦ منه) هددت لبنان بالرد. ونفت طهران وحزب الله اي ضلوع لهما في الاعتداءات.

وافادت انباء بيروت، امس، ان اكثر من (١٥) الف مواطن تركوا بيوتهم في الجنوب اللبناني وفروا شمالا، تحسبا من عدوان اسرائيلي، الا ان عملية النزوح توقفت خلال اليومين الماضيين.

رابين يطلب من الأسد

● تتمة من صفحة ١ ●

ثم عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا أكد فيه مبارك ان موقف نظيره السوري حافظ الأسد من تسوية النزاع مع اسرائيل بات «اكثر مرونة».

وتابع انه من الممكن التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا «خلال العام الحالي».

وأشار مبارك الى أن سوريا «لن ترضى بغير انسحاب اسرائيلي شامل من مرتفعات الجولان».

من جهته قال رابين انه اول رئيس حكومة اسرائيلية يعرب عن استعداده لـ «انسحاب من مرتفعات الجولان».

وطلب رابين من الرئيس السوري حافظ الأسد القيام بـ «مبادرة» لاقناع الرأي العام الاسرائيلي برغبته في السلام.

وقال رابين «يجب ان يقتنع الرأي العام الاسرائيلي بان السوريين يريدون السلام، وعلى الرئيس الاسد ان يقوم بمبادرة رمزية في هذا الاتجاه».

وأعطى رابين على سبيل المثال زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس في العام ١٩٧٧ ولقاءه الاخير مع الملك الاردني حسين في واشنطن.

واضاف رابين «اننا ننتظر تغيرا من جانب السوريين. نريد ان نتفاوض على السلام ولا شك في ان الأمور ستتقدم مع الزيارة المقبلة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المنطقة».

وأكد رابين التزام اسرائيل بالتفاوض مع الفلسطينيين بشأن الوضع النهائي للقدس، وفقا لاعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني.

وقال «لقد التزمنا بموجب اعلان المبادىء بالتفاوض بشأن موضوع القدس بعد عامين من تطبيق الاتفاق (الحكم الذاتي) في غزة واريحا».

ومع ذلك اعلن رابين ان «القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية».

ويأتي هذا التصريح بعد الانتقادات الفلسطينية الاخيرة للبند المتعلق بالقدس في الاعلان الاردني الاسرائيلي الذي وقع، الاثنين الماضي، في واشنطن واعترف بحق تاريخي للاردن في ادارة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس الشرقية.

وقال رابين ان الاعلان الاسرائيلي الاردني «يحترم بنوع خاص كون الاردن يولي الاوقاف الاسلامية منذ ٢٧ عاما».

تظاهرة صاخبة

● تتمة من صفحة ١ ●

العربية وبين وزيري المالية والاسكان.

وبعد التظاهرة مباشرة، في حوالي الواحدة والنصف بعد الظهر التقى وفد الرؤساء وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر. فأعرب عن «تفهمه لمطالب الرؤساء» ووعد خيرا!

وبعد اللقاء مع بن اليعيزر، التقى وفد الرؤساء وزير المالية ابراهام شوحط، ومدير عام وزارة الداخلية حسام العجمي. وعلى مدى ساعة من الزمن جرى الحوار بين الجانبين بأنه يجري الطرفان، في نهاية طحن ماء لقد عرض الرؤساء مطالبهم ومعاناتهم [illegible] الازمة. ورد وزير المالية بأنه لا يستطيع عمل شيء، «فهذا الموجود ودبروا احوالكم»!!

واقترح شوحط على مدير عام وزارة الداخلية العجمي: «حول اموال التطوير لسد العجز وبذلك تستطيع حل المشكلة»!

● اجراءات احتجاجية ●

بعد الاجتماعين الفاشلين مع الوزيرين، عقد الرؤساء اجتماعا في خيمة الاحتجاج، تداولوا فيه حول الخطوات القادمة. وقرروا في نهايته مواصلة الاضراب المفتوح الذي يدخل اليوم الاثنين، اسبوعه الثالث، والاستمرار في الاعتصام امام مبنى الكنيست في القدس حتى يستجاب للمطالب، واللجوء الى اجراءات احتجاجية وتصعيد الخطوات النضالية. والتوجه الى الجماهير العربية لتوسيع وتقوية مشاركتها في نشاطات الرؤساء الهادفة الى تحصيل الحقوق.

وتقرر دعوة لجنة المتابعة العليا الى اجتماع في خيمة الاحتجاج يوم الاحد القادم للتباحث والقرار بموعد لاضراب عام للجماهير العربية وللتداول حول نشاطات احتجاجية اخرى منها عدم فتح المدارس في التاسع من ايلول القادم. وكذلك تقرر القيام باجراءات احتجاجية هذا الاسبوع منها تظاهرات سيارات تشويشية في المدن والشوارع العامة وتظاهرات متفرقة امام مباني الوزارات والمكاتب الحكومية، والتوجه الى السفراء الاجانب لشرح الاوضاع.

محاسب الهستدروت الجديد يكشف في اجتماع اللجنة التنفيذية امس:

الهستدروت تضطر الى بيع املاك ورهن اخرى وفصل موظفين في محاولات لسد العجز المالي الخانق!

*** اورون يفصّل بنود العجز وكيفية تراكمه ورامون يعلن: سنطلب من مراقب الهستدروت فحص الامور ثم سنحول الملفات الى مراقبة الدولة! ***



● رامون ●



● اورون ●

● تل ابيب – لمراسلنا – «ستضطر الى القيام بعدة خطوات ليست بالسهلة، كبيع ممتلكات، ورهن اخرى وغيرها، من اجل ايجاد الاموال لسد العجز المالي المتوقع للسنة المالية الحالية والذي سيصل الى مليار شيكل. ومن هذه الخطوات فصل الموظفين المؤقتين والتوصل لاتفاق تقاعد مع الموظفين الذين وصلوا سن التقاعد او اقتربوا منه».

هذا ما قاله النائب حاييم اورون، محاسب الهستدروت في نهاية تقريره عن وضع الهستدروت المالي، والذي قدمه لاعضاء اللجنة التنفيذية في جلسة يوم امس التي عقدت في مقرها بتل ابيب.

وكشف اورون في تقريره عن فضائح مالية تتعلق بعجز مالي غير معلن يصل الى ٨ ملايين شيكل، وقال: «اضطررنا الى رهن مباني مجالس العمال في كل من بات يام ورمات غان وريشون لتسيون من اجل الحصول على قرض لدفع رواتب المستخدمين في الهستدروت وهذا يؤكد ما هو وضع الصندوق المالي الذي تسلمناه».

ويظهر من التقرير ان القيادة السابقة قامت بالالتزام للحكومة بدفع (٢.٢) مليار شيكل لصندوق المرضى خلال العام ١٩٩٤ بينما سجلت في الميزانية مبلغ ١.٩١ مليار شيكل. واذا اضفنا الميزانية الجارية للهستدروت وسلفها ٦٧٨ مليون شيكل، فان المبلغ المالي الذي التزمت به الهستدروت يصل الى ٢.٨٧٨ مليار شيكل، بينما توقعت جباية مبلغ ٢.٤٥٠ مليون شيكل من «الماس اجيد» الامر الذي يعني وجود عجز بمبلغ ٤٠٠ مليون شيكل تقريبا يضاف اليه الالتزام بدفع مئة مليون شيكل لصندوق المرضى عن العام ٩٣، واعادة قروض بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل (على الرغم من عدم وجود ذكر لها في ميزانية اللجنة التنفيذية التي قدمت للاعضاء من قبل القيادة السابقة) بالاضافة الى عجز في الميزانية الجارية للجنة التنفيذية ومجالس العمال يصل الى اكثر من مئتي مليون شيكل. وهذا يعني الوصول الى عجز بمبلغ مليار شيكل.

وكشف اورون عن الجهاز الوظائفي الكبير للهستدروت، والذي خرج عن اطار الملاك المصادق عليه رسميا وقال: في اللجنة التنفيذية وحدها هناك ٧٣٨ ملاكا مصادقا عليه. لكن وجدنا ان الملاكات بلغت ٨٣ ملاكا وهناك ٩٤٧ شخصا يحصلون على اجور. اما في مجالس العمال فالوضع اصعب بكثير. هناك ١٣١٦ ملاكا، مصادقا عليه رسميا، والملاكات القائمة فعليا ١٥٧ ملاكا وهناك ١٩٣٦ شخصا يحصلون على اجور ١٠٦ شخص اكثر من الملاك الرسمي) هذا بالاضافة الى اننا لم نفحص بعد العجز الحقيقي القائم في ميزانيات مجالس العمال ونتوقع ان يكون بنسبة ٢٥٪».

وبين اورون المبالغ الكبيرة لكبار الموظفين، التي دفعت كاجور وشروط اجتماعية، والمبالغ الاخرى التي دفعت لمن خرجوا للتقاعد المبكر، وغيرها من المصاريف. واضاف: «ولهذا قررت اللجنة المركزة في جلستها اليوم القيام بخطوات فورية، وشكلت لجنة خاصة لتخفيض اجور المتخمين، والقيام بفصل المستخدمين العاملين بدون ملاكات رسمية للوصول الى الملاكات الحقيقية وتخفيض تكاليف الشروط الاخرى للعاملين مثل مصاريف السيارات وغيرها، وتقليص مصاريف الاقسام المختلفة بما فيها اغلاق هذه الاقسام خلال فترة الاعياد – شهر ايلول – حيث ستعمل خلاله مدة عشرة ايام فقط».

وكشف ايضا عن الاموال التي تحصل عليها الاحزاب الدينية وتصل سنويا الى اكثر من خمسين مليون شيكل.

وقال سكرتير عام الهستدروت حاييم رامون في هذا السياق: «ما وجدناه من تصرفات مالية يجعلنا نطلب من مراقب الهستدروت فورا القيام بفحص ذلك وسنحول الملفات بعدها الى مراقبة الدولة».

مقتل قائد مجموعة مسلحة في العاصمة الجزائرية برصاص مجموعة منافسة

☐ عبد القادر خطاب وتسعة من مساعديه وزوجته قتلوا ودفنوا في جبل قرب الجزائر العاصمة ☐

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت اجهزة الأمن الجزائرية، امس الاحد، ان عبد القادر خطاب الملقب مولود، احد قادة المجموعة الاصولية المسلحة في ولاية الجزائر قُتل مع تسعة من مساعديه وزوجته برصاص مجموعة منافسة يقودها سعيد مخلوفي.

واضافت اجهزة الأمن ان الجثث الأحدى عشرة اكتشفت مدفونة في مغارة في جبل بوزلزا بالقرب من الجزائر العاصمة بفضل اعترافات ادلى بها الاصولي جمال بن سالم الذي اعتقل في ٢٥ تموز الجاري.

ويتهم عبد القادر خطاب باغتيال رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح في آب ١٩٩٣ وبعدد من الاعتداءات الأخرى التي ارتكبتها مجموعته في منطقة عين طايا – البرج البحري.

وكانت اجهزة الامن في منطقة البرج البحري قتلت في المدة الاخيرة شقيق خطاب واثنين من ابناء عمه اعضاء في مجموعته.

وفي اعقاب مقتل خطاب ومراد سي أحمد الملقب جعفر الافغاني قائد المجموعة الاسلامية المسلحة الذي قتل في شباط الماضي مع تسعة من مساعديه، لم يبق في ولاية العاصمة الا القائد الحالي للمجموعة الأصولية المسلحة شريف قوسمي الملقب ابو عبد الله احمد.

ويشار الى ان سعيد مخلوفي الملقب ابو زكريا الذي كان ضابطا نشيطا في الجيش وانضم الى الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) عضو في «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذي اعلن اخيرا ولاءه للجبهة الاسلامية للانقاذ كسلطة سياسية عليا ودعا جميع المجموعات المسلحة الى الالتفاف حولها.

وقد هددت المجموعة الاسلامية المسلحة، التي اعلنت سابقا ان المجموعات المسلحة انخرطت تحت لوائها، بالانتقام من سعيد مخلوفي الذي اتهمته بأنه عميل للسلطة تسلل الى صفوف المجموعات المسلحة الاسلامية.

واعلنت «المجموعة الاسلامية المسلحة» أكثر المجموعات الاسلامية المسلحة تطرفا مسؤوليتها عن معظم عمليات القتل التي طاولت ٥١ اجنبيا في الجزائر. وخطفت في الخامس عشر من تموز الجاري ملاحين فرنسيين لم افرجت عنهما بعد اسبوع وحملتهما رسالة الى السلطات افرجت فيها التوقف عن قتل الاجانب في مقابل الافراج عن احد قادتها الذي حكم عليه بالاعدام.



● الجزائريون يشيعون احد القتلى في المواجهات بين الاصوليين والجيش ● (صورة من الارشيف)

انتخاب غصن جابر رئيسة لمجلس «نعمات» في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – انتخبت رئيسة «القائمة المشتركة» في مجلس نعمات في الطيبة غصن جابر رئيسة للمجلس باغلبية ٨ اصوات مقابل امتناع ممثلي «ورم» الخمسة وممثلي قائمة «العمل».

وجاء الانتخاب في اجتماع احتفالي حضره جمهور غفير من المهتمين بينهم سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبد الله مصاروة وردينة حرابسي، مركزة مجالس «نعمات» في «القائمة المشتركة».

والقت غصن جابر الرئيسة المنتخبة كلمة استعرضت فيها برنامج عملها ودعت كل المجالس الى ائتلاف شامل على اساس وحدة العمل المشترك.

وغصن جابر ام لثلاثة اولاد وتعمل ممرضة في مستشفى كفارسابا.

بمناسبة الذكرى الرابعة للاجتياح

الكويت تدعو المجتمع الدولي الى مواصلة ضغوطه على العراق!



● الكويت – و.ص.ف – دعت دولة الكويت المجموعة الدولية، امس الاحد، الى مواصلة الضغوط على العراق للالتزام بتنفيذ القرارات الدولية.

واكد مجلس الوزراء الكويتي في بيان «خاص» اصدره بمناسبة الذكرى الرابعة للاجتياح العراقي في الثاني من اب ١٩٩٠ «على ضرورة ان يواصل المجتمع الدولي ضغطه على النظام العراقي للالتزام بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على الكويت، لا سيما المتعلقة منها بالاسرى والمحتجزين الكويتيين واحترام سيادة واستقلال دولة الكويت ضمن حدودها الدولية».

وينفي العراق احتجاز اسرى كويتيين، تقدر الحكومة الكويتية عددهم بالمئات، ولم يعترف بصورة رسمية بعد بالحدود البرية والبحرية مع الكويت، كما حددتها الامم المتحدة في اعقاب حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

ويخضع العراق لحصار متعدد الاشكال منذ السادس من اب ١٩٩٠.

مسألة الاسرى الفلسطينيين تبحث في لقاء بين شاحل وشعث، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يلتقي وزير الشرطة، موشي شاحل، اليوم في تل ابيب، وزير السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل شعث، للبحث معه في امور جارية.

واكد المتحدث باسم وزير الشرطة امر اللقاء، وقال انه تقرر ان يتم في تل ابيب لان شعث سيمكث في المدينة، اليوم.

هذا، ونقل عن مصادر مطلعة قولها ان الوزيرين سيبحثان مسألة تحرير الاسرى الفلسطينيين.

مصرع ٣١ مقاتلا كرديا و١٦ عنصرا من قوى الأمن التركية!

● انقرة – ذكرت مصادر رسمية، أمس الاحد ان ٤٧ شخصا قتلوا، منذ الخميس الماضي، في جنوب شرق الاناضول في اشتباكات بين الجيش والمقاتلين الاكراد او في هجمات للاكراد على قرى جنوب شرقي الاناضول.

والقتلى هم ٣١ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني»، و١٦ من عناصر «حماة القرى» (ميليشيا تابعة للحكومة) وجنديان من قوى الأمن لقوا مصرعهم في اشتباكات في بيتليس وبينغول وايلازيغ وحكاري وسيرت وفان، وفق ما افادت مديرية ديار بكر المسؤولة عن ملاحقة حزب العمال الكردستاني.

وكثف الجيش التركي عملياته منذ بضعة اسابيع خصوصا في منطقة جبل جودي وحوله. وأدت هذه العمليات الى قتل اكثر من ٥٠٠ شخص منذ مطلع ايار.

رئيس الحكومة السابق يرفض دعوة زميله موشي قصاب الى قبول اتفاق الحكم الذاتي

* شمير: الاتفاق اضر بالمصالح القومية لاسرائيل * موقف قصاب يعبر عن اختلاف في وجهات النظر داخل قيادة الليكود *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة السابق النائب يتسحاق شمير، دعوة رئيس كتلة الليكود البرلمانية، موشي قصاب، الى قبول الليكود اتفاقية الحكم الذاتي مع الفلسطينيين والالتزام بتعهدات الحكومة الحالية في هذا المجال.

وقال شمير الذي كان يرد على دعوة قصاب، انه كان الاجدر بشخصية مسؤولة في الليكود الا تخطئ في هذا الموضوع لان الموقف الرسمي لليكود مرفض الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وانه سيرفضها في المستقبل ايضا، لانها تشكل مسا خطيرا بالمصالح القومية لاسرائيل على حد تعبيره.

واضاف شمير ان قصاب لا يعبر في موقفه الا عن موقف قلة قليلة في الليكود وانه اذا كان يريد تغيير المواقف المعلنة لليكود فعليه ان يتوجه الى مؤسسات الحزب.

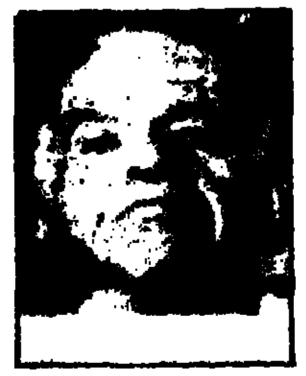
وكان قصاب دعا في مقابلة اذاعية، صباح امس، الى تبني الليكود للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني قائلا، «علينا ان نقبل بالتغييرات الميدانية الجارية ونعيد تنظيم انفسنا ويجب القبول بالوضع الجديد لغزة واعتبار ان لا رجوع عنه». واضاف انه «على الليكود في حال عودته الى الحكم ان يعترف بالتعهدات الدولية للحكومات السابقة بما فيها اتفاقات اوسلو».

وابدى قصاب استعداده للتحادث مع اي فلسطيني «ولكن فقط حول الحكم الذاتي لانه يجب وباي ثمن ان نمنع انشاء دولة فلسطينية».

واشترط قصاب موقفه بمنع اقامة دولة فلسطينية وبتطبيق متبادل للاتفاق مع الفلسطينيين.

واشارت مصادر صحفية في الأونة الاخيرة الى وجود اختلافات في وجهات النظر في قيادة الليكود بخصوص مسيرة السلام اذ ان هناك من يدعو الى تجنب الانزلاق الى مواقف يمينية متطرفة تبعد الجمهور عن الليكود.


● قصاب ●


● شمير ●

١٨,٨٪ من القوى العاملة في الاردن عاطلة عن العمل

● ١٦٠ الف عاطل عن العمل ينتظرون خطة حكومية لخلق ٢٢٤ الف فرصة عمل ●

● عمان - «و.ص.ف» - افادت دائرة الاحصاءات العامة في الاردن، امس الاحد، ان معدل البطالة في المملكة ارتفع بنسبة تناهز الخمسة في المئة ليصل الى ١٨.٨٪ من القوى العاملة وقوامها حاليا نحو ٨٥٦٠٠٠ شخص.

واشارت الدائرة في اخر تقرير لها الى ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ حاليا نحو ١٦٠ الف شخص، في بلد يبلغ تعداده قرابة الاربع ملايين نسمة. من جهة اخرى، يأوي الاردن ٥٣ الف عامل اجنبي حاصل على تصريح عمل من بينهم ٣٨ الف مصري، بحسب الاحصاءات الرسمية.

ويبلغ عدد العاملين في القطاعين العام والخاص في الاردن ٧٦٣٠٠٠ مستخدم من بينهم ٤٥٠٠٠٠ في المؤسسات والدوائر الرسمية، ويعمل نحو ١٣٠٠٠٠ في قطاع التجارة والفندقة والمطاعم بينما يعمل في قطاع المناجم نحو ٩١ الفا.

يشار الى ان المعدل البياني لمعدلات البطالة واصل ... خاصة في اعقاب ازمة الخليج (اب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١)، التي اسفرت عن تدفق نحو ٣٥٠ الفا من المغتربين الاردنيين الذين غادروا الكويت قسرا.

وفي مواجهة دين خارجي يقدر رسميا بـ ٦.٥ مليار دولار، وضعت عمان في ايلول الماضي خطة تنمية خمسية (١٩٩٣ - ١٩٩٧)، تهدف خاصة الى خفض معدلات البطالة الى ٩٪ بحلول عام ١٩٩٧ عبر خلق ٢٢٤ الف فرصة عمل جديدة.

وبالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، وضع الاردن برنامج تصحيح اقتصادي للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٨ يرمي خاصة الى خفض العجز في ميزان مدفوعاته.

التماس الى «العليا» لضمان لقاء معتقل فلسطيني مع محاميته

● السلطات ترفض حتى الان السماح لهاني مزهر بالتقاء محاميته وتمعن في تعذيبه ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية دانا الكسندر، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، التماسا الى المحكمة العليا، امس الاحد، ضد قائد القوات الاسرائيلية في منطقة الضفة الغربية المحتلة ومدير سجن رام الله، لاجبارهما على السماح للمعتقل الفلسطيني هاني صالح مزهر، من غزة ويتعلم في جامعة بير زيت، بالتقاء محاميته ايليا تيئودوري.

واوضحت المحامية دانا في التماسها ان هاني اعتقل بتاريخ (٩٤/٧/١٣) ومنذ الاعتقال لم يسمح لمحاميته بالالتقاء معه. وقدم الالتماس في اعقاب الخوف على حياته لتردي وضعه الصحي.

وبتاريخ (٩٤/٧/٢٧) نظرت المحكمة في طلب اطلاق سراحه. ومنع هاني من الحديث مع محاميته، بموجب قرار صادر عن الشرطة. لكن هاني نجح وهو في الطريق الى قاعة المحكمة ان يقول للمحامية: «لقد حاولوا قطع شرياني»!

ولفت انتباه المحامية ان مرفقه كان معصوبا. وردا على سؤال المحامية قال ممثل الشرطة ان «هاني حاول الانتحار».

وباءت بالفشل محاولات المحامية التقاء موكلها. وتلقت المحامية ردا من مديرة قسم الالتماسات في النيابة العامة للدولة، تبلغها فيه ان امر منعه من التقاء محاميته جرى تمديده لأربعة ايام اضافية وهناك امكانية لتمديده مرة اخرى. وان هاني خاضع للرقابة المشددة لمنعه من الانتحار».

افتتاح اول بنك فلسطيني مصري مشترك في غزة

● غزة - لمراسلنا نافذ عسم - اقيم، امس الاحد، احتفال بتدشين اول مشروع استثمار فلسطيني مصري، في غزة، وهو بنك فلسطيني مصري مشترك، حضره د. نبيل شعث، وزير التخطيط الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية والسيد علي العمدي، رئيس البنك الجديد.

ووضع د. نبيل شعث حجر الاساس نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال ان الايدي التي ناضلت من اجل الحرية وبنت دول الخليج قادرة على بناء وطنها.

وعبر السيد علي العمدي عن اعتزازه بالمشاركة وتولي رئاسة المشروع، واشار الى مشاريع عديدة تنوي الشركة للاسكان والتعمير والسياحة التي يرئسها، تنفيذها مستقبلا.

اسواق المال

تموز... ارتفاع (الاسهم) في الكوز!!!

* سوق الاسهم *

● ارتفاعات... ارتفاعات.. ولا نهاية لارتفاعات الامس، ويبدو ان شهر تموز ابى ان ينهي هذا الشهر بدون ارتفاعات حادة، مبشرا بانتهاء الازمة في البورصة والى ارباح جديدة مقبلة او على الاقل تقليص الخسائر التي مني بها المستثمرون منذ بداية السنة.

وظهر الدليل على ارتفاعات الامس في نهاية الاسبوع بعيدا عن بورصة تل ابيب، في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في هذه البورصة ارتفاعات حادة جدا. وكان لا بد لبورصة تل ابيب ان تحذو حذو بورصة (وول ستريت) وهذا ما حصل. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا جدا بلغت (٣١٦) مليون شيكل سجل مؤشر (ميرتس) الاولي على اثرها ارتفاعا حادا بلغ (٢.٤٩٪). ومع استمرار التداول حدثت تقلبات لكن اتجاه الارتفاع استمر حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٣.٢٣٪) وبلغ (١٨٤.١٦) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٣.٢٦٪). وازداد حجم التداول وبلغ (٢١٥) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الارتفاعات اسهم اطار (كرام) ايضا. حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٣.٤٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٣٧٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٦.٥٩٪) والمؤشر العام للاسهم بنسبة (٣.٢٩٪).

* تلخيص شهري *

وفي تلخيص للتداول في شهر تموز تبين ان الارتفاعات في هذا الشهر كانت حادة جدا. وكالعادة [illegible] حدة الارتفاعات كان مؤشر الخيارات هو السباق حيث سجل ارتفاعا بنسبة (٦٦٪)!!! وارتفع مؤشر (مشتنيم) بنسبة [illegible] بنسبة (١٢.٩٣٪). ومؤشر (كرام) بنسبة (١٥.٨٢٪) ومؤشر [illegible] (١٩.٥٨٪) ومؤشر [illegible] الموازية بنسبة (٢٢.٥٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا في [illegible] الشهر بنسبة (١٧.١٣٪).

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٧/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٧١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٦٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٥١ ش.ج
● للمسافرين	- ٣.٤٧٢٠ ش.ج
● والمعدة	[illegible] ش.ج

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الشهر *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٩٣.٨٥	١٨.٢٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٥.٩٠	١٩.٢٧
شركات تأمين	٢٤١.٢٨	١٢.٥٩
تجارة وخدمات	١٦٦.٥٣	١٢.٥١
شركات بناء وزراعة	١٩٥.٦٨	٢١.٢٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٣٠٠.٢	١٨.٨٠
كيمياء ومطاط وبلاستيك	٢٠١.٧٥	١٦.٦٨
شركات استثمار	٢٠٩.٣٩	١٨.٢٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٦.٦٧	٢٨.٠١

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تيا تكنشورت	١٠٢.٠	بيناك * ٢	- ١٣.٨
نفطا * ب	٤٠.٠٠	ديغا	- ١٠.٠٠
عنيجار	١٥.٢	يونيكورن ٥	- ٩.٨
اورجرين	١٣.٠٠	ايجك	- ٥.٨
تيا حشلهم ١	١١.٠٠	كورميتال	- ٥.٠٠
منوراه ١	١٠.٠٠	بيري	- ٣.٠٠
تسهون محزكوت	١٠.٠٠	رامجور ١	- ٣.٠٠
ديلبجار	١٠.٠٠	لورجوت ** ١	- ٢.٢
بعلتويتا	١٠.٠٠	وولفمان ١	- ٢.٠٠
ليفشيتز ٥	١٠.٠٠	بيتروس ** ١	- ١.٨
ماليبو ١	١٠.٠٠	برديس	- ١.٥
مي	١٠.٠٠	شيلغ	- ١.٢
بريل	١٠.٠٠	كريمتال	- ١.٠٠
ديوحي	١٠.٠٠	شيمراه	- ١.٠٠
اينتركوش	١٠.٠٠	ملال ** ١	- ١.٠٠
اشليم ٥	١٠.٠٠	وولفمان ٥	- ١.٠٠

* امكانية شراء ([illegible])
** سندات دين قابلة للتداول ([illegible])

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	١٠٨٢٨.٩
بيرامكو	١٠٥٢٦.١
كلال الكترونيكا	١٠٠٢٠.٦
ديسكونت هشكعوت	٩٧٢٣.٨
كور	٥٧٤٠.٥
كيل	٥٠٩٣.٥
اليت	٤٤٠٤.٠
اي دي بي احاز	٤٠٦٦.٥
ايغرنيع	٣٩٥٩.٤
بيزك	٣٩٣٦.٣
عزرا	٣٨٨٦.٩
كلال تعسيت	٣٦٧٥.٧
كلال يسرائيل ١	٣٣٤٨.٩
مخشيرات هيشروب	٢٥٦٢.٨
ميلو تعسيت ١٠٠	٢٤٤٦.٥

● فيصل جبيلي ●

رئيس هيئة اركان الجيش السوري

سوريا متمسكة بنهجها السلمي ولن تدع فرصة لحكام اسرائيل في احراجها

□ «النفق الاسرائيلي المليء بالالغام يحول دون ان تتقدم العملية السلمية او تحقق شروطها» □

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس هيئة اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي في مقابلة نشرتها صحيفة «البعث» بمناسبة عيد الجيش الذي يصادف، اليوم الاثنين، «ليس ثمة ما يدعو الى التفاؤل بتوفر شروط العدالة والشمولية للسلام حتى الآن، والنفق الاسرائيلي المليء بالالغام يحول دون ان تتقدم هذه العملية ودون ان تحقق شروطها».

واضاف ان «سوريا متمسكة بخطها في العمل من اجل السلام العادل ولن تدع فرصة لحكام اسرائيل في احراجها او اخراجها من هذه العملية، الا انها ومهما كانت الظروف لن تكون مستعدا ابدا لقبول ما يتناقض مع اسس عملية السلام ولن تكون مستعدا للخروج عن نصوص ومحتوى صيغة مدريد واوراقها» وقال ان «سوريا لا يمكن ان تتنازل عن ذرة من ترابها الوطني ولا عن حق من حقوقها».

واعتبر المسؤول السوري ان بلاده «لا تفاوض من موقع ضعف ابدا فهي تنطلق في عملها من اجل السلام العادل والشامل من موقع قوة حقيقي وبفضل الجبهة القوية في مطالبها المشروعة ومواقفها صلب وسياستها واضحة ومؤيدة من شعبها وجبهتها الداخلية وجماهير امتها العربية والرأي العام العالمي».

واكد الشهابي على ان شعب سوريا «مستعد للدفاع عن حقوقه وارضه بكل ما يملك، فلذلك لا تفريط لدى سوريا بحبة تراب واحدة من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بحربها العدوانية عام ١٩٦٧، ولا تراجع امام التهديد والوعيد اللذين يبديهما حكام اسرائيل بين الفترة والاخرى كما لا خوف من الحديث عن التسلح المتزايد في اسرائيل».

ونقلت الصحيفة على صفحتها الاولى، بجانب تأكيدات العماد الشهابي، نبأ عن بدء الولايات المتحدة بتسليم اسرائيل ٥٠ طائرة «اف ١٦» اعتبارا من اليوم الاثنين.

وفي افتتاحيتها اعربت «البعث» عن اسفها لما اعتبرته «انحياز» الولايات المتحدة الى اسرائيل، في حين يستعد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، للعودة الى المنطقة مطلع الشهر القادم.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل التي تتمتع بـ «حظوة خاصة جدا لدى الولايات المتحدة»، اصبحت «اكثر قدرة على المماطلة والمناورة بعد الانهيار الكبير في الشرق الاوسط».

واعتبرت «البعث» انه «يفترض في الولايات المتحدة الحياد ورعاية مبادرتها التي اسست لمؤتمر مدريد والمفاوضات السلام في واشنطن» مؤكدة «ان ما جرى بعد ذلك كان مؤسفا. فالعالم الذي استبشر في مدريد اخذ التفاؤل يتلاشى لديه».

وقالت الصحيفة ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في غزة واريحا «لم يعط شعب فلسطين حقه» والاتفاق «في واشنطن (بين الاردن واسرائيل) «تم قبل تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الوادي العميق (وادي الاردن)».

واضافت «البعث» ان «السلام المزعوم لم يقم على اساس متين وقوي لأنه جاء مغايرا لمنطق مدريد لأنه كرس ابقاء القوة الاسرائيلية المدمرة التي لا تخدم سلام المنطقة ولا تخدم مبادلة الارض بالسلام».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان اسرائيل وهي تكرر القول انها تريد محادثات سرية وتريد تطبيعا وعلاقات ثنائية اقتصادية ودبلوماسية قبل انسحابها من الجولان وجنوب لبنان تكشف عن انها ما تزال بعيدة عن اسس السلام».

واضافت ان اسرائيل «لا تريد السلام اصلا ولا تريد لصيغة مدريد ان تحافظ على حيويتها ومبادئها ولا تريد للجهود السياسية الدولية والامريكية ان تثمر عن كسر جمود العملية السلمية».

اول لقاء رسمي بين تايوان والصين في غضون ١٥ يوما

● تايبه - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي في تايبه ان تايوان والصين اتفقتا، امس الاحد، على عقد اول لقاء رسمي بينهما منذ نهاية الحرب الاهلية في العام ١٩٤٩ في غضون ١٥ يوما في تايبه.

واضاف المصدر ان اللقاء سيجري على مستوى كبار الموظفين ويمثل الصين تانغ شوبي نائب رئيس جمعية العلاقات عبر مضيق تايوان فيما يمثل تايوان هوانغ كون هوي رئيس مجلس الشؤون القارية.

ولم يجر اي اتصال مباشر ورسمي بين تايبه وبكين منذ هزيمة الوطنيين في العام ١٩٤٩ وانكفائهم الى تايوان. ورغم ان العمليات العسكرية توقفت في العام ١٩٨٨ فان تايوان لم تقبل باجراء سوى اتصالات شبه رسمية مع الصين الشيوعية لتسوية مشاكل طفيفة وقعت بينهما.

وقد اتخذ القرار بعقد اول اجتماع رسمي خلال الاتصالات شبه الرسمية التي بدأها البلدان العام الماضي وعقدت جولتها الخامسة، امس الاحد في تايبه.

يذكر ان الصين التي تعتبر تايوان مجرد اقليم صيني تسعى منذ زمن طويل لاجراء محادثات تهدف لتحديد شروط اتحادهما مجددا وهذا ما ترفضه تايبه حتى الان.

جيسي جاكسون يحذر من وشك الحرب الأهلية في نيجيريا



● اتلنتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبر القس الامريكي جيسي جاكسون بعد عودته من مهمة استغرقت يومين في نيجيريا ان الحرب وشيكة الوقوع في هذا البلد وان على واشنطن ان تتدخل للحيلولة دون وقوع ازمة يمكن ان تمتد الى دول افريقية اخرى.

وقال جاكسون في أتلنتا بولاية جورجيا حيث كان يحضر مؤتمرا لصحفيين من الأقليات «ان اي طرف لا يتحدث الى الطرف الآخر او يستمع اليه. ويمكن انقاذ الوضع ولكن ليس من قبلهم» اي النيجيريين.

واضاف «نأمل في ألا تتفاقم الأزمة» معتبرا ان الوضع يمكن ان يصبح «اسوأ من حرب بيافرا» التي قتل فيها مليون شخص بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠.

وقال جاكسون ان محاكمة مشود ابيولا بتهمة الخيانة «جعلت منه شهيدا» وأضاف في حديثه عن المليادير الذي اعلن نفسه رئيسا للجمهورية بعد انتخابات ١٢ حزيران ١٩٩٣ والتي وقع خلاف بشأنها وألغاها العسكريون الحاكمون حاليا «انه ألقوى بعد كل يوم في السجن مما كان عليه وهو طليق».

وكان القس جاكسون قد قابل أثناء زيارته لنيجيريا رئيس البلاد الجنرال ساني اباشا وسلمه رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون كما قابل ابيولا الموقوف منذ ٢٣ حزيران الماضي والذي بدأت محاكمته امام المحكمة الفدرالية العليا في ابوجا، الخميس الماضي. وقد أمر القاضي بابقائه رهن الاعتقال حتى الجلسة القادمة بعد غد الثلاثاء.

حكومة الكويت تقرر تخصيص شركاتها بحجم ١٣ مليار دولار

● الكويت «و.ص.ف» - أعلن وزير المالية الكويتي ناصر الروضان، امس الأحد، برنامجا لنقل المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص بقيمة نحو اربعة مليارات دينار (١٣.٣٦ مليار دولار).

وقال الروضان في حديث نشرته صحيفة «أراب تايمز» الصادرة بالانكليزية، امس الأحد، ان البرنامج يشمل التخلي للقطاع الخاص عن المؤسسات العاملة في مجالات المياه والكهرباء والاتصالات.

وأوضح ان قيمة برنامج التخصيص تتضمن ايضا نحو ٨٠٠ مليون دينار (٢.٦٧ مليار دولار) هي قيمة الشركات القابضة للهيئة العامة للاستثمار التي تملكه كليا او جزئيا ٩٣ مؤسسة محلية.

واشار الوزير الى ان طلبات تخصيص ست من هذه الشركات هي موضع دراسة حاليا في حين تم فعلا بيع حصة الدولة في ١٣ شركة اخرى معظمها تجاري. ولم يقدم الوزير مزيدا من التفاصيل عن برنامج التخصيص.

وأشار خبراء اقتصاديون في الكويت الى ان تطبيق هذا البرنامج يتطلب خمس سنوات على الأقل.

وكان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح شكل في نيسان الماضي حكومة جديدة عهد اليها بمهمة اعادة تنشيط اقتصاد البلاد الذي لا يزال يعاني آثار سبعة اشهر من الاحتلال العراقي (من اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

وأكد الروضان ان «التخصيص وحده سيظل بلا تأثير ولن يكفي لتحسين اداء الاقتصاد بل يجب ان يتم في اطار عملية اصلاح اقتصادي شاملة».

وأشار الى ان العجز في الميزانية الكويتية الذي يقدر خلال العام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ بنحو سبعة مليارات دولار سيزول بحلول العام المقبل.

للمرة الاولى وبشكل واضح

الرئيس الصربي يدعو الى الموافقة على خطة السلام الدولية في البوسنة

□ ويضيف: في هذا الوقت نحتاج الى الشجاعة للموافقة على السلام اكثر مما نحتاجها لاتخاذ خيار الحرب الجارية □

● بلغراد - «و.ص.ف» - دعا رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش للمرة الاولى وبشكل واضح الى الموافقة على خطة السلام الدولية حول البوسنة والهرسك.

ونقلت وكالة «تانيوغ» للانباء عن ميلوسيفيتش قوله ان على صرب البوسنة ان «يوافقوا على اقتراح المجموعة الدولية والانصياع في المجال امام مواصلة عملية السلام». واضاف «اننا في هذا الوقت نحتاج الى الشجاعة للموافقة على السلام اكثر مما نحتاجها لاتخاذ خيار الحرب الجارية حاليا».

وجاء كلام ميلوسيفيتش خلال لقائه ليلة السبت/ الاحد مع مدير مجموعة «بوليتيكا» الصحفية حاجي دراغان انتيتش الذي يعتبر مقربا من الرئيس الصربي. ونقلت وكالة «تانيوغ» للانباء كلام ميلوسيفيتش بحرفيته.

وكشف ميلوسيفيتش عن ان خطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال ليست «بكل عناصرها في صالح الشعب الصربي» واعتبر انها «تكرس الاعتراف بالجمهورية الصربية» (التي اعلن عن قيامها من طرف واحد في البوسنة) وتضمن حدودها». وقال ان من شأنها ان تساعد على رفع العقوبات عن صربيا ومونتينيغرو.

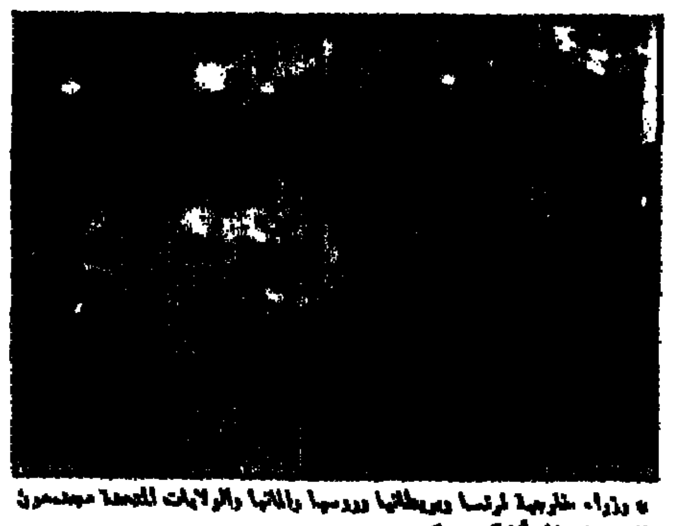
واضاف «وعلاوة على ذلك فان الحدود المقترحة ليست نهائية» مشيرا الى ان لجنة الاتصال (المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا) «تركت للاطراف المتحاربة امكانية متابعة المباحثات حول احتمال ادخال تعديلات عليها».

واعرب عن اعتقاده انه «بعد ان انتزعت الجمهورية الصربية طابعها شرعيا وحصلت على نصف اراضي جمهورية البوسنة والهرسك السابقة، يصبح من غير الممكن الدفاع من الناحية الاخلاقية عن طلب تضحيات جديدة من مواطني يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو)».

وقال ميلوسيفيتش انه دافع خلال اتصالاته الاخيرة مع ممثلي المجتمع الدولي وخاصة وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا الآن جوبيه ودوغلاس هيرد، عن فكرة «سلام عادل» يقوم على «خطة كاملة».

وتابع انه «على الرغم من ان كلمة (النعم) تشمل قرارات صعبة عديدة. لقد حان الوقت لاعادة السلام الى مناطقنا والالتفات الى امور حيوية اخرى مثل التنمية الاقتصادية».

ورفض صرب البوسنة، يوم الخميس الماضي، خطة سلام مجموعة الاتصال. وقالوا، يوم السبت الماضي، انهم على «استعداد لبحث مسألة ما اذا كانوا سيوافقون. تعاونهم مع مجموعة الاتصال».


● وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا والولايات المتحدة مجتمعون للبحث في المسألة البوسنية ●

اجتماع تأبيني للراحل توفيق زياد في الطيبة

* واجتماع اخر في يافا *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد في مدينة الطيبة، امس الاول السبت، اجتماع تأبيني للقائد الراحل توفيق زياد، حضره حشد كبير من رفاق فروع منطقة المثلث. افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لروح الفقيد.

وتحدث فيه على التوالي الرفاق: محمد عبد الكريم منصور، القائم باعمال رئيس بلدية الطيرة، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع وعبد الحميد ابو عيطة.

واشاد الرفاق الثلاثة بالراحل الكبير ومواقفه الصلبة ضد الظلم ومن اجل شعبه خاصة والانسانية جمعاء، وجرأته وشجاعته في قول كلمة الحق.

وبعد كلمات التأبين قدم الرفيق عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث بيانا تنظيميا، وبعد التلخيص، تقرر عقد مؤتمر المنطقة في ٢٣١ - ٢٤/١٠/ ١٩٤، والاستعداد لانتخابات مجلس العمال في الطيرة وباقة الغربية.

* وندوة في يافا *

وعقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، امس الاول السبت، ندوة سياسية، في ذكرى رحيل توفيق زياد. شارك فيها اعضاء الكنيست السادة: هاشم محاميد ووليد صادق وطلب الصانع والسيد محمد ميعاري ود. جريس خوري، عضو مجلس قسوطة المحلي، وادارت الندوة المحامية تغريد جهشان.

بيان مشترك عن لقاء مبدعين ومثقفين اسرائيليين وفلسطينيين في نابلس

مهمة نشر ثقافة قائمة على الثقة هي مهمة الكتاب والفنانين والمثقفين وليست مهمة السياسيين وحدهم

☐ اللقاء يتم بحضور وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ووزيرة الثقافة الاسرائيلية، شولميت الوني ☐

● نابلس - لمراسلنا عزات دراغمة: «سنوات طويلة من سفك الدماء، خلّفت لدى الشعبين ثقافة من عدم الثقة. ونحن نعتقد ان مهمة نشر ثقافة قائمة على الثقة هي مهمة الكتاب والفنانين والمثقفين وليست مهمة السياسيين وحدهم. غير ان السياسيين هم الوحيدون القادرون على توفير الحد الأدنى من الشروط الضرورية لنشر ثقافة التصالح. فمن الضروري ان يقوم كل جانب بالتجاوب مع المخاوف المعقولة لدى الجانب الآخر: الاسرائيليون ملزمون بالتأكيد للفلسطينيين على ان هذه العملية لن تتوقف قبل تنفيذ حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولتهم وعاصمتها القدس، بحيث تصبح القدس عاصمة مشتركة للدولتين. ومن الضروري فك المستوطنات حيث انها البعث لمنع السيادة الفلسطينية. والفلسطينيون ملزمون بالتأكيد على ان حدود الـ (٦٧) هي الحدود النهائية بين الدولتين المتجاورتين والمتصادقتين».

هذا ما جاء في البيان المشترك، الذي صدر امس الاول السبت، في ختام لقاء الادباء اليهود والعرب في نابلس، بدعوة من لجنة المبدعين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع. وأشاروا فيه الى ضرورة التعاون في البحث عن الخطوات المستقبلية في طريق بناء السلام.

وأضاف البيان: واننا نؤيد مسيرة السلام ونشد على أيدي حكومة اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. لقد تحلوا بالشجاعة حين بادروا الى حل النزاع الدموي الذي مضى عليه مئة عام. الا ان النجاح يبقى امامنا في الأساس. لسنا من ضيقي النفس بل ندرك الحاجة الى الصبر والى الخطوات التدريجية. لن يتحقق السلام مرة واحدة ووحيدة. انما هو حصيلة لسيفساء من المنجزات العديدة. وحتى يتحقق السلام على أسس ثابتة لا بد، في اعتقادنا، من تحقيق المبادئ، كلها التي اقترحناها في العام ١٩٨٨. ومن الضروري، ايضا، تحقيق خطوات فورية مثل تحرير المعتقلين الفلسطينيين ورفع الحصار عن القدس وبقية المناطق المحتلة».

واختتم البيان بالتأكيد: «يستطيع اهل الثقافة ان يعمقوا روح التصالح بين الشعبين وان يشيروا الى العقبات في طريقه وان ينقلوا الفعل السياسي البارد الى آفاق الثقافة الحميمة والفنية بتركيباتها في الحياة اليومية. ولقاء نابلس هو محاولة من قبل فلسطينيين واسرائيليين للبحث المشترك عن الطرق لتحقيق هذا الانتقال».

وعقد اللقاء برعاية وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ووزيرة الاتصالات والفنون الاسرائيلية شولميت الوني.

وقال عبد ربه: وآمل ان يحقق هذا النضال خطوة اخرى على طريق انجاز السلام العادل الذي لا يمكننا الوصول اليه ما دامت مدينة نابلس وغيرها من المدن الفلسطينية تحت الاحتلال، والاستيطان على ارضنا، والالاف من ابناء شعبنا يقبعون في سجون الاحتلال، والقدس تتعرض لاجراءات من شأنها تحطيم عملية السلام».

وأشارت الوني في كلمتها الى قوة الكلمة المكتوبة والمحكية في تحريك الهمم وفي التفاهم واقناع الجماهير العريضة بحرية الانسان.

وقالت الشاعرة فدوى طوقان في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان اللقاء خطوة جيدة. ولا مفر امام الشعبين الا العيش جنبا إلى جنب. واي خطوة لتوطيد التعايش مباركة. وأشارت الى ضرورة تعميق التفاهم لأن الثقافة والفكر لهما تأثير كبير في توطيد العلاقات بين الشعوب. وان السلام والتعايش يكونان اوطد في ظل دولتين مستقلتين متكافئتين فلسطينية واسرائيلية.

وأشار الكاتب اميل حبيبي الى ان اللقاء لا يعتبر تطبيعا، وانما هو تعاون بين المثقفين الذين يؤيدون السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

تقدم في مباحثات لقاء القاهرة حول حماية البيئة في حوض البحر المتوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احرز ممثلون عن عشرين دولة تطل على حوض البحر المتوسط، تقدما في مباحثاتهم، في القاهرة امس، حول مسألة حماية البيئة. ومن المرجح انهم سيتوصلون الى صيغة اتفاق بهذا الشأن.

وقال ممثل اسرائيل في ختام اليوم الاول من المباحثات انه بالرغم من النقاط التي لا تزال عالقة الا ان نتائج اللقاء، قد تشكل صيغة اتفاق حول انماط السلوك بشأن حماية البيئة في حوض المتوسط تلزم الجميع.

واكد الممثل نفسه انه يرى في المباحثات خطوة هامة في صياغة ميثاق واضح يعمل على اتخاذ اجراءات ضد كل من يلوث البيئة في حوض المتوسط.

وتشارك في لقاء القاهرة عشرون دولة من حوض البحر المتوسط بينها العديد من الدول العربية والاوروبية اضافة الى اسرائيل والفلسطينيين.

وتحاول هذه الدول التوصل الى نظام لحماية البيئة في البحر المتوسط لا سيما انه احد البحار المغلقة تقريبا الذي تجوبه ناقلات النفط. هذا اضافة الى كون عدد من الدول المطلة عليه دولا فقيرة ونامية تفتقر للموارد المالية اللازمة للحيلولة دون تلوث شواطئها.

في اعقاب قرار واجراءات التصدي:

شركة الكهرباء توقف العمل في نصب الاعمدة في اراضي الطيرة حتى بحث الموضوع مع البلدية والمزارعين

* الشركة عمدت الى فتح شوارع ونصب الاعمدة بغير علم المزارعين اصحاب الاراضي *



● منظر عام لمدينة الطيرة ●

● الطيرة - من مصطفى الناشف - استجاب مدير لواء المركز في شركة الكهرباء، امس الاحد، لطلب رئيس بلدية الطيرة ومحامي البلدية واصدر تعليماته الى مستخدمي الشركة بالتوقف عن كل الاعمال في اراضي الطيرة، حتى يتم اللقاء بين مسؤولي البلدية ومسؤولين عن شركة الكهرباء، لتدارس الاوضاع والعمل على ايجاد حل يرضي الطرفين.

وكان المئات من سكان الطيرة ومن المزارعين المتضررين قد توافدوا منذ ساعات الصباح الباكر استجابة لطلب البلدية الى مكان عمل مستخدمي شركة الكهرباء، ليعطلوا عملهم ويدافعوا عن اراضيهم.

ويذكر ان مستخدمي شركة الكهرباء، كانوا قد كثفوا في الايام القليلة الماضية، عملهم ومدوا طرق الكركار داخل اراضي المزارعين من دون علمهم ومن دون اذنهم. ويقول القائم باعمال رئيس البلدية، محمد عبد الكريم منصور: «بالرغم من توجهنا الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر مؤقت لوقف اعمال وضع اعمدة الكهرباء، الا ان الشركة واصلت اعمالها وكأنها تريد ان تفرض الامر الواقع على اصحاب الاراضي».

وتابع منصور يقول: «ونحن لسنا ضد شارع رقم ٦ ولسنا ضد مد خط الكهرباء، ولكننا نطالب بتقليص الاضرار التي ستطال اراضينا الى الحد الادنى لان غير ذلك معناه فقدان ١٥٠٠ دونم من اراضي الطيرة».

وفي مساء امس الاول السبت وبعد اجتماع طارئ في البلدية، تقرر التصدي بحزم لاعمال شركة الكهرباء، وبعد الاجتماع في حوالي الساعة العاشرة ليلا توجه نحو (٢٠٠) مزارع الى اراضيهم واصطحبوا معهم التراكتورات وحرثوا الارض التي كانت شركة الكهرباء، قد مهدتها لتسهيل وصولها الى نقاط الاعمدة.

وقد حضر حراس من قبل الشركة ورجال الشرطة محاولين منع المزارعين من ارجاع الوضع الى ما كان عليه الا ان رئيس البلدية، ثائر عبد الحي، ومحامي البلدية والمزارعين، مازن دعاس، اوضحا لرجال الشرطة ان المزارعين يعملون في ارضهم وانهم لا يمسون باي سوء الطريق الرئيسي. وحتى يتم الاجتماع، في ساعات ظهر اليوم الاثنين، يواصل العشرات من المزارعين التمترس في أراضيهم تحسبا لكل طارئ.

هكذا من الأصل

كلمة الاتحاد

نستغرب استغراب رابين!

● من أكثر الأمور المثيرة للاستغراب، والسخرية المرة هو اعراب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس، عن استغرابه من اضراب ارؤساء العرب ووصفه بأنه اضراب سياسي!

فالسيد رابين، الذي كانت له باع طويلة في ترسيخ سياسة التمييز وتعميق الهوة بين الوسطين العربي واليهودي، قبل يوم الأرض الاول وبعده، يستكثر على جماهيرنا ورؤساء سلطاتها المحلية رفع الرأس والمطالبة بالحقوق واشهار الاضراب سلاحا في النضال لتوفير الحد الأدنى من الحياة الحضارية في مدننا وقرانا.

اما المثير للسخرية المرة فهو حديث رابين عن الاضراب السياسي! مع العلم انه يعلم تماما ان الجماهير العربية برمتها تدعم سياسة حكومته السلمية، كما يعلم علم اليقين انه لولا عشرات الاف الاصوات العربية التي جرفها حزب «العمل» وحليفته «ميرتس» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة لما تمكن من العودة الى سدة الحكم وتشكيل حكومته، ناهيك عن الجسم المانع.

واذا أصر رابين على اعتبار الاضراب اضرابا سياسيا فلا بأس بالقول انها سياسة مناهضة لسياسة التمييز السلطوية الرسمية، سياسة المماطلة وكيل الوعود بدون تغطية عملية، ومحاولة الابقاء على الوضع القائم!

ان سياسة رابين ووزير ماليته اللامبالية تجاه سلطاتنا المحلية لم تدع مجالا امام الرؤساء العرب سوى الاعلان عن تصعيد الاضراب والاستمرار في الاعتصام وتنفيذ مختلف الاجراءات حتى اعلان الاضراب العام للجماهير العربية، وهذا عين الصواب، لأن الحقوق تنتزع من المسؤولين المتعامين والذين يصمون آذانهم عن مطالب مواطنيهم بالكفاح المثابر.

والذي يثير استغرابنا واستنكارنا الشديدين هو ذلك الحشد الضخم من الجنود والشرطة وحرس الحدود وعناصر الوحدات الخاصة والخيالة المدججين بالسلاح، ومحاصرتهم للمظاهرة العربية، امس، والاعتداء على المشاركين فيها واعتقال سبعة منهم!

والى حين عودة المسؤولين الحكوميين الى رشدهم واستجابتهم لمطالب سلطاتنا المحلية فان المعركة يجب ان تكون معركة جماهيرية واسعة ومتصاعدة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ و٤٢٦ و٠.٥١٤/٠٤، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات - التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٤ ١ - حيفا ٣١

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص ب (٤٢) الناصرة ١٦، هاتف ٠٦/٥٥٤٢٣، الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١، الفاكس - (٩١٥٥٥٤
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهباش - ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢٦٥٩.
■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٣، الفاكس - ٠٤/٦٧٨١٣١

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تفشي وباء الكوليرا في معبر عودة الروانديين الى بلادهم

● بعد الكوليرا تهدد الديزنطاريا بحصد الآلاف ● محاولة لفتح مطار كيغالي لتأمين مضاعفة المساعدات الانسانية ● اسرائيل تمدد فترة عمل مجموعة الاغاثة التي ارسلتها الى غوما ● الحكومة الرواندية تستبعد من الحكم ممثلي النظام السابق وتدعو الى محاكمتهم في محكمة دولية ●



● جندية من مجموعة الاغاثة الاسرائيلية تُسعف طفلا روانديا ●

● كيبوي (رواندا) - (و.ص.ف) - صرح مسؤول عسكري فرنسي في سيانغوغو (جنوب غربي رواندا)، امس الاحد في اثناء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور لهذه المنطقة الانسانية الفرنسية ان «٢٠٠ حالة كوليرا سجلت منذ يومين في مابانزا (٢٠ كم شرق كيبوي)».

وقال الضابط «يجب وقف انتشار هذا الوباء سريعا لان هذه المنطقة هي نقطة عبور لعودة السكان». وابلغ الضباط الموجودون في سيانغوغو رئيس الحكومة الفرنسية بالوضع الكارثي في هذه المنطقة حيث لجأ مليون شخص.

وقام بالادور امس الاحد بزيارة تفقدية للقوات الفرنسية والافريقية المشتركة في عملية «توركواز» في جنوب غربي رواندا بعد ان زار غوما (شرق زائير) التي تضم مخيماتها ١.٢ مليون لاجئ رواندي.

ويقدر عدد الاشخاص الذين قضوا من جراء الكوليرا في غوما ومخيماتها بـ ١٦ الف منذ بدء انتشار هذا الوباء في ٢١ تموز تقريبا. وافادت المصادر الانسانية في رواندا ان انتشار الوباء بين اللاجئين في منطقة غوما قد خف وان عدد اللاجئين الذين يحصدهم هذا الوباء في كل يوم قد قل. ومع هذا دعت هذه المصادر الى مواصلة اعمال الاغاثة وزيادتها والى حث مسيرة اللاجئين بعودتهم الى ديارهم. واكدت هذه المصادر ان عمليات الاغاثة يجب ان تستمر داخل رواندا ايضا ولفترة طويلة.

المجموعة المزودة بمستشفى ميداني وبكميات كبيرة من الادوية وبطواقم طبية نشطة.

وتقرر ان تستمر المجموعة في عملها لخمسة اسابيع اخرى.

كما شرع نشيطون اسرائيليون بجمع التبرعات للاجئين.

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ان فرنسا قد تمدد تدخلها الى ما بعد ٢٢ آب اذا كان انسحابها سيؤدي الى زعزعة الوضع في رواندا.

وقال في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته غوما امس عائدا الى باريس عبر ليبرفيل ان «فرنسا تحملت مسؤولياتها بارسالها ٢٥٠٠ جندي الى رواندا في اطار عملية عسكرية انسانية اطلقت عليها اسم توركواز».

واضاف «واذا شعرنا ان عملنا يمكن ان يؤدي الى زعزعة الوضع واثارة اضطرابات جديدة وعمليات نزوح جديدة فان هذا بالطبع سيكون امرا له وزنه في قرارنا».

الا ان بالادور اعتبر ان مختلف دول الاسرة الدولية من اوروبية وافريقية ستكون قادرة على الحلول محل القوات الفرنسية.

واضاف بالادور ان فرنسا على اية حال مستعدة ان تبقي جنودا في زائير طوال المدة اللازمة لتأمين الدعم اللوجستي والمساعدة.

● قوة تدخل امريكية

ووصف وزير الدفاع الامريكي وليام بيري المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الروانديين في كيغالي بأنها «جيدة جدا» قبل مغادرته العاصمة الرواندية متوجها الى غوما في زائير بعد ظهر امس الاحد.

وكان بيري قد بحث فور وصوله الى كيغالي صباح امس رئيس رواندا باستور بيزومينغو ونائب الرئيس وزير الدفاع بول كاغامي. وصرح بعد اللقاء «انني سعيد جدا لرؤيتي البلاد وقد بدأت بالعودة الى حالتها الطبيعية واملي كبير بأن يعود اللاجئون الان الى مزارعهم ومنازلهم».

وقال الوزير الامريكي في مؤتمر صحفي انه قد تقرر مع السلطات الرواندية اعادة فتح مطار كيغالي ما «سيضاعف قدرتنا على نقل المساعدات الانسانية».

وقد اقامت طلائع القوات الامريكية التي وصلت امس الاول السبت الى كيغالي نظام مراقبة في مطار كيغالي سيجعله قادرا على العمل طوال الليل والنهار. واكدت مصادر امريكية ان فتح المطار سيضاعف الامدادات والمعونات الغذائية والطبية الواصلة لاغاثة الروانديين.

● تفشي الديزنطاريا ●

وكأنه لا يكفي اللاجئين الروانديين وباء الكوليرا فقد اعلنت مصادر الامم المتحدة ان وباء الديزنطاريا يهدد بحصد الآلاف من اللاجئين الروانديين اذ ان طواقم طبية بدأت يكتشفون حالات الاصابة وذكرت المصادر ان هذا الوباء ينتشر في المناطق التي يتواجد فيها اللاجئون في كل موسم صيف وان الضحايا في ظروف السوء ستكون اكثر بكثير.

● تمديد فترة عمل المجموعة الاسرائيلية ●

هذا، وقررت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، تمديد فترة عمل مجموعة الاغاثة الاسرائيلية في «غوما» دعما للاجئين.

وجاء هذا القرار بناء على تقرير قدمه اليها وزير البيئة يوسي ساريد الذي ارسى بذلك في ضوء «الدور الانساني المميز» الذي تقوم به

● استبعاد ممثلي الحكومة السابقة عن الحكم ●

واكد وزير الداخلية الرواندي سيث سينداشونغا بعد ظهر امس الاحد في جيسيني (شمال رواندا) رفض الحكومة الجديدة التفاوض مع الزعماء السابقين.

وقال الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية بعد لقاء مع نظيره الزائيري عالومبا مباغولا «لن تكون هناك مفاوضات ولا وساطة دولية من اجل التفاوض مع الزعماء السابقين المسؤولين عن المذابح».

واضاف «اننا ندعو المجرمين الى ان يمثلوا ليتهم امامنا لتضمن تحقيق العدالة». واوضح انه سيصار الى تشكيل محكمة دولية قريبا لمحاكمة المسؤولين عن المجازر في رواندا.

واضاف «طالما ان المسؤولين السابقين في الحركة الوطنية للتجمع والتنمية الحزب الوحيد سابقا) ولجنتها للدفاع عن الجمهورية لم يمثلوا لربهم فانه لن نستطيع اشراك هذه الاطراف في الحكم».

وتابع يقول ان الزعماء السابقين غير المتورطين في المجازر، وبعضهم عاد الى رواندا، «بامكانهم المشاركة في الحكم».

● ريتشارد غير يتبرع للاجئين ●

● لندن - قدم الممثل الامريكي ريتشارد غير ٣٢٥ جنيه استرليني (٤٥٤ الف دولار) الى منظمات بريطانية لجمع اموال لمساعدة اللاجئين الروانديين.

واعلنت هيئة «النداء العاجل لمساعدة رواندا» التي تضم سبع منظمات خيرية امس الاحد ان وكيل اعمال ريتشارد غير اتصل بها ليبلغها بأن الممثل يتعهد بدفع مبلغ ٣٢٥٠٠٠ جنيه استرليني.



• فرقة عرابة للدبكة الشعبية في احد عروضها في مهرجان الدبكة الدولي الذي عقد في اليونان مؤخرا. واختيرت الفرقة لتمثل اسرائيل في المهرجان من قبل السيد يوسف بن يسرائيل، من دائرة الفنون الشعبية في وزارة المعارف. الفرقة عادت الى البلاد أمس الأول. ويرعاها ويمولها مجلس عرابة المحلي •

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضبط مسدس وبندقية واعتقال ثلاثة مواطنين في الطيبة في اطار مكافحة المخدرات

● المعارضة تحتج على استثنائها من اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات ●

• الطيبة - لمراسلنا، مصطفى الناشف - «خلال اسبوع ومنذ دخول الشرطة بشكل مكثف الى الطيبة تمّ ضبط مسدس وبندقية بحوزة اثنين من سكان الطيبة واعتقل ثلاثة مواطنين بحوزتهم كمية من المخدرات».

هذا ما قاله برتي اوحيون، قائد لواء المركز في شرطة اسرائيل، امس، في لقاء مع رئيس واعضاء بلدية الطيبة واعضاء اللجنة الشعبية التي تشكلت في الاسبوع الماضي لمكافحة الاجرام في الطيبة.

واوضح اوحيون انه بدون مساعدة الاهالي فسيكون من الصعب التغلب على المشاكل ومظاهر الجنوح في المدينة.

واقترح رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى على اللجنة الشعبية تبني بعض المقترحات العملية لمحاربة آفة الاجرام ومنها اقامة مسيرة شعبية وتقسيم الطيبة الى احياء، والاعلان عن السنة الدراسية القادمة سنة لمكافحة السموم والجنوح والمشروبات الروحية والضغط على الشرطة لتستمر بعملها.

واحتج اعضاء المعارضة في البلدية على استثنائهم من عضوية اللجنة الشعبية مشيرين الى ان ذلك لا يفيد الصالح العام.

اختبار الشجاعة على الطريقة الالمانية!

□ التيار الكهربائي يصعق فتى تراهن مع زملائه على مدى قوة التيار التي يمكن تحملها! □

• فولفسبورغ (المانيا) - افادت الشرطة، امس الاحد، ان فتى في السابعة عشرة من عمره صعقه التيار الكهربائي في فولفسبورغ (شمال غرب) بينما اصيب اثنان من رفاقه بجروح خطيرة بعد ان تراهنوا على اختبار شجاعتهم على خط للتوتر العالي.

وقالت شرطة فولفسبورغ ان هذا الاختبار شائع جدا بين الشبان في منطقة باس ساكس.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان الشبان الثلاثة تسلقوا عموداً للتوتر العالي ليعرفوا «مدى قوة التيار التي يمكن ان يتحملوها». وامام مجموعة صغيرة من الشبان أمسك الثلاثة بالأسلاك الكهربائية بأيديهم فصعق التيار فتى في السابعة عشرة من عمره بعد ان قذفه ارضا من ارتفاع ثمانية امتار وقضى نحبه في الحال.

ونقل الاثنان الاخران اللذان صعقهما التيار ايضا الى المستشفى.

ومنذ اسبوع وقع حادث مماثل في جيفهورن في باس ساكس حيث صعق التيار الكهربائي رجلا بعد ان حاول اشعال سيجارته من خط التوتر العالي.

الصين تملك أغنى آثار قديمة في العالم

• بكين - تختزن الصين في اراضيها اغنى آثار العالم ويكتشف المزارعون يوميا عشرات المقابر والقطع القديمة اثناء ممارسة اعمالهم اليومية مثل حفر بئر او حراثة ارض او تشييد بناء.

وقال وانغ جيلين، مدير دائرة الابحاث في مكتب الدولة للآثار الثقافية، «في الماضي كان يتم دفن الشخصيات الكبيرة مع كمية كبيرة من ممتلكاتهم الثمينة وقد تمكنا من تحديد موقع اكثر من ٣٥٠ الف مدفن يضم الواحد منها مئات المقابر».

وأضاف «نجد عادة داخل مقبرة تعود الى حقبة الهان (٢٠٦ - ٢٢ ق.م) او حقبة التانغ (٦١٨ - ٩٠٧) مئات التماثيل الصغيرة المصنوعة من الطين مع الكثير من الاغراض الثمينة. لذلك من غير المستغرب ان يتم يوميا اكتشاف الكثير من هذه الآثار، وتخصص الدولة سنويا ميزانية لما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ عملية تنقيب».

وتعتبر مقاطعة شانكسي في شمال البلاد الأغنى بالآثار القديمة ويوجد فيها حوالي سبعين ضريحاً لاباطرة حكموا الصين. وفي هذه المقاطعة وعلى بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً شرق كسيان عثر مزارعون كانوا يحفرون بئراً في تموز ١٩٧٤ على تمثال لمقاتل من الطين.

وتبين فيما بعد ان التمثال المذكور لم يكن سوى واحد من اصل «جيش» مؤلف من ثمانية الاف تمثال من الطين لمحاربين دفنوا على مقربة من ضريح الامبراطور كين شي هوانغدي مؤسس سلالة كين (٢٢١ - ٢٠٧ ق.م) اول سلالة حاكمة صينية.

[illegible] حوالي ٢٧ قتالا [illegible] القرن. وقال وانغ [illegible]

وأضاف ان مقبرة كين شي هوانغدي التي تعتبر احدى عجائب العالم لم تفتح بعد. وقال «لا نعرف حتى ابن يوجد مدخل المقبرة. بالطبع جميع علماء الآثار الصينيين يحلمون برؤيته لكن لا بد من الصبر والحذر لأننا لا نملك بعد تقنيات الحفاظ على الآثار القديمة». وأوضح ان دولا عدة بينها اليابان والولايات المتحدة والمانيا عرضت خدماتها في هذا الاطار الا ان الحكومة الصينية رفضت هذه العروض حتى الان.

وقال وانغ انه من المستحيل احصاء عدد الأضرحة المدفونة في الصين. وأضاف «وفي السابق كانت مقابر الاثرياء تبقى سرا لمنع حصول اعمال نهب وسرقة. كما كان يتم قتل العمال الذين يبنون المقابر الضخمة لمنعهم من كشف مكان الضريح».

وتوجد الآثار المهمة في المقاطعات الواقعة خاصة شمال نهر يانغ تسي. وحدد موقع اضرحة عشرات الاباطرة من سلالة سونغ (٩٦٠ - ١٢٧٩) في مقاطعة هنان الوسطى.

وتابع المسؤول الصيني «ولا نكون [illegible] بل من [illegible] حماية المقابر من اللصوص والمكونات لا تسمح بذلك» [illegible]

وحسب القانون الصيني لا يسمح الا بتصدير الآثار التي تعود الى ما بعد العام ١٧٩٦ اي في نهاية حكم الامبراطور كيان لونغ، وبعد تمريرها على مكتب الدولة للآثار.

واضاف «الا انه وبعد تسليط الاضواء على الاهمية الكبيرة للآثار الصينية القديمة تحركت من جديد شبكات التهريب وتمكنت من اخراج قطع ثمينة جدا من الصين».

وفي عام ١٩٩٣ عدلت الجمعية الوطنية الشعبية قانون العقوبات وبات الشخص الذي يهرب آثارا قيمة تعتبر من التراث الوطني معرضا لعقوبة الاعدام ومنذ مطلع السنة كشفت سلطات شانكسي اكثر من ٣٠٠ عصابة تهريب.

ولا يتردد اللصوص احيانا في نسف المقابر بالمتفجرات بعد سرقتها وفي منطقة هوباي في وسط البلاد تمكن ثلاثة لصوص من سرقة قبعتين من حرير لامرأة عاشت في عهد الممالك المتناحرة (٤٧٥ - ٢٢١ ق.م) وباعوها لمحل صغير مقابل ٣٤٥ دولارا فقط.

ويروي وانغ ان اللصوص «لا يترددون وسيلة لنهب المقابر الا انهم مع ذلك وخوفا من لعنة الميت يسحبون اجزاء [illegible]

مسافرون يرفضون الصعود الى طائرة خوفاً من الثعابين

•نيقوسيا - ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان مسافرين الى موسكو رفضوا الصعود الى الطائرة في مطار لارنكا جنوب جزيرة قبرص خوفا من الثعابين التي خرجت من الصناديق الموضوعة فيها.

وكانت الطائرة وهي من نوع «توبوليف ١٥٤» حطت في مطار لارنكا آتية من الكويت حيث حملت صناديق تحوي ثعابين.

وعندما علمت اجهزة الجمارك الكويتية بغياب بعض الثعابين ابلغت سلطات الطيران المدني في لارنكا وقبطان الطائرة.

عندئذ رفض الركاب متابعة سفرهم على متن الطائرة نفسها ووضعت في تصرفهم طائرة اخرى وصلت من موسكو للتوه.

وأكدت سلطات مطار لارنكا انها عثرت على ثعبان واحد في الطائرة التي انطلقت بعد ذلك من دون ركاب [illegible]

حجز جواز سفر شقيق ملك ماليزيا!

• كوالا لمبور - امرت الحكومة الماليزية بحجز جواز سفر شقيق ملك [illegible] المتهم بقيامه بزيارة الى [illegible] في الفترة الاخيرة.

ونقلت الصحافة المحلية عن رئيس [illegible] مهاتير محمد، قوله ان [illegible] قررت حجز جواز سفر الامير [illegible] عبد الرحمن الذي اعترف في [illegible] الماضي بالقيام بزيارة عمل [illegible] استغرقت ثلاثة ايام.

[illegible] لم يوضح ما اذا كان جواز سفر الامير قد سحب منه فعلاً.

وقد رجع الامير عبد الله (٦٨ عاماً)، الاخ الثاني للملك جعفر عبد الرحمن، الاسبوع الماضي من الخارج لكن مساعديه ذكروا انه تحدث عن زيارته ولا يرغب في الادلاء بتصريحات جديدة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اشار الى هذا الخلاف عندما كشف عن زيارة الامير ومحادثاته مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

التوصية باستخدام دواء «اي.زد.تي» للحوامل ايجابيات المصل

• واشنطن - اوصت لجنة طبية فدرالية بمعالجة النساء الحوامل من ايجابيات المصل (حاملات لفيروس «الايدز») بدواء «اي.زد.تي» لتفادي انتقال الفيروس الى المواليد الجدد.

وبالاجماع اوصت اللجنة باعطاء الدواء للحوامل بصفة وقائية بعد الاسبوع الرابع عشر من الحمل.

وقد تؤدي التوصية الى ترجيح صدور قرار عن ادارة الاغذية والادوية الامريكية لصالح شركة «باروز ولكم» المنتجة لدواء «ريتروفير» بعد ان قدمت الشركة طلباً للسماح باعطاء الدواء وقائياً لمنع انتقاله عبر المشيمة من الام الى المولود.

وحالياً يعطى الدواء، الذي يبطئ تقدم المرض الذي يصيب الجهاز المناعي الى المرضى الذين يقل لديهم عدد الكريات البيضاء (سي.دي.٤) في الجهاز المناعي عن ٥٠٠ في الملمتر مكعب من الدم. وتشكل هذه الكريات الهدف الرئيسي للفيروس.

وتنص توصية اللجنة على اعطاء الحوامل الدواء عبر الفم خلال الحمل وعبر الحقن الوريدية لدى الوضع. ثم يتم علاج المولود على الفور بالراس الدواء.

وافادت دراسة اجرتها الشركة المنتجة ان العلاج الوقائي بدواء «اي.زد.تي» يقلل من مخاطر انتقال الفيروس من الام الى الطفل بنسبة (٦٦٪). ووفق الدراسة يصاب بالفيروس حوالي (٢٤٪) من المواليد من امهات ايجابيات المصل لم يعالجن وقائياً بدواء «اي.زد.تي» مقابل (٨٪) فقط من المواليد من امهات تناولن العلاج.

انتهاء مخيم «الابداع والفنون» في دالية الكرمل



• دالية الكرمل - [illegible] - احتفل في مقر [illegible] في دالية الكرمل في نهاية الاسبوع، [illegible] الابداع والفنون الذي نظمته [illegible]

[illegible] تنمية المواهب الابداعية لدى الاطفال المشتركين وعددهم ٦٠ طفلا وطفلة وقد اشرف على النشاطات طاقم من المرشدات المختصات المؤهلات والفنانة هيام.

في الصورة العليا: اطفال المخيم والمرشدات في احدى رحلات الاستجمام.

الفنان البريطاني يوسف اسلام انزعج لأنهم سألوه عن اسمه وأصله!

• عمان - [illegible] المغني البريطاني [illegible] الذي [illegible] يوسف اسلام [illegible] [illegible]

[illegible]

ويقول اسلام انه قدم الى الاردن في زيارة سياحية [illegible] زوجته واولاده [illegible] [illegible] وبعد عمان سيغادر [illegible] لى اليونان.

وكان اسلام زار الاردن مرارا منذ ازمة الخليج بصفته عضوا بارزا في المؤتمر الاسلامي البريطاني [illegible] كوسوفو [illegible] عمان وبغداد [illegible] في محاولة لمنع اشتعال الحرب.

اليوم الرابع على التوالي

موجة حر شديدة، الاولى من نوعها، تشهدها طهران

* هزة ارضية ضربت جنوب - غرب ايران *

● طهران - اعلنت الاذاعة الايرانية ان الحرارة تجاوزت، امس الأحد، ٤٤ درجة في الظل في طهران حيث طلبت السلطات من السكان عدم مغادرة منازلهم.

واوضحت الاذاعة ان هذه الموجة من الحر الشديد التي ستستمر اربعة ايام تعتبر الاولى من نوعها في فصل الصيف في طهران.

وأكدت مراكز الارصاد الجوية ان مصدر هذه الموجة من الصحاري الكبرى في البلاد.

ودعت السلطات السكان الى اتخاذ اجراءات صحية احتياطية والاقتصاد الى استهلاك المياه والتجنب اي هدر.

وخلال اليومين الماضيين تم تسجيل عدة حالات خطيرة من الاصابة بضربة الشمس بحسب ما ذكرت الصحافة الايرانية التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

من جهة اخرى اعلنت الاذاعة طهران ان هزة ارضية بلغت قوتها ٢.٤ درجات على مقياس ريختر ضربت، امس، جنوب غرب ايران.

واضافت ان الهزة سجلت عند الساعة ٩.٤٥ بالتوقيت المحلي في منطقة انديشك ويحره في جنوب اقليم عيلام ولم يعرف حتى الآن ما اذا كانت اوقعت ضحايا.

بوبكا يحطم الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة

• سيستريري (ايطاليا) - (و.ص.ف) - حطم الأوكراني سيرغي بوبكا الرقم القياسي العالمي في مسابقة القفز بالزانة في الهواء الطلق امس الأحد ضمن لقاء سيستريري الايطالي لالعاب القوى.

وقفز بوبكا على علو ٦ امتار و١٤ سنتيمترا محطما رقمه القياسي بفارق سنتيمتر واحد. يذكر ان الرقم القياسي السابق لبوبكا كان ٦.١٣ م وسجله في طوكيو في ١٩ ايلول ١٩٩٢.

ونال بوبكا لتحطيمه الرقم سيارة فيراري تستاروسا.

سرقة الملف الطبي لليدي ديانا الذي تتحدث فيه عن شراهتها!



● لندن - ذكرت صحف شعبية عدة، امس الاحد، ان الملف الطبي السري لليدي ديانا الذي يتضمن بشكل خاص صراعها مع الافراط في الشراهة سرق مؤخرا من عيادة طبيبها الخاص.

واوضحت صحيفتا «ميل اون صاندي» و«نيوز اوف ذي وورلد» ان عملية السرقة تمت يوم الجمعة من الاسبوع الماضي، عندما دخل سارق الى عيادة الدكتور رودريك لين في لندن وسرق الكمبيوتر الصغير الذي يتضمن الملف الطبي لليدي ديانا.

واكدت الصحيفتان ان شرطة «سكوتلنديارد» بدأت باجراء تحقيق واسع في الامر خوفا من ان تحتل قصة الملف الطبي للاميرة الصفحات الاولى في الصحف مما يربك العائلة المالكة. وذكرت كذلك بأن الاميرة راجعت هذا الطبيب بانتظام لمكافحة ميولها الى الشراهة المفرطة.

وقالت «نيوز اوف ذي وورلد» ان الليدي ديانا قد تكون، ايضا روت مطولا للطبيب الذي يمارس التنويم المغناطيسي عن علاقاتها مع الامير تشارلز والعائلة المالكة.

وحسب الصحف فان الشرطة لا تستبعد ان يكون السارق مجرد «شقي» لم يعرف بأنه كان في عيادة الطبيب الخاص لليدي ديانا. حتى ان «نيوز اوف ذي وورلد» وجهت نداء الى السارق تعرض عليه وساطة لاعادة الكمبيوتر.

اما «سكوتلنديارد» فاكتفت بتأكيد حصول السرقة.

تعزيــة

[illegible] القلبية الحارة لزوج وابنا ء الفقيدة وعموم آل بدارنة بوفاة المرحومة

فاطمة نهار بدارنة (ام مصلح)

[illegible] الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

الزهور اليابانية تغزو باريس

• في اعظم احتفال يقام في باريس بمناسبة موسم الصيف قام احد اليابانيين - الذي يعمل في الحقل السياحي في باريس ويدعى كينزو والذي اشتهر بحبه وعشقه للزهور - بتجميل اقدم جسر في باريس بالاف الزهور ذات الرائحة الخلابة. استخدم في هذا المشروع التجميلي ٤٦ الف آنية زهور.. وبعد ان انتهى اليوم واستمتع الاهالي بهذه الزهور، واتسع نطاق عبيرها، تم توزيعها على المارة في اليوم التالي.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية [illegible]

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكيل لتجزير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكيل لتجزير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ٨.٣٩/ع التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ع/١٥/٦١، ع/٦٨٧٣ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها، [illegible] ١٧٩١٤ جزء من القسائم ١، ٥ - ٦، ٨ - ٩

اهم تعليمات الخارطة أ) تخصيص المساحات [illegible] ب) [illegible] ج) [illegible]

[illegible] في الوقائع الرسمية رقم ٤١٢٩ صفحة ٤٢٠ بتاريخ ٩٣/١٢/٢٦. [illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

هكذا هنه الأصل

ايها الرؤساء.. عودوا الى قراكم!

● بقلم: سعيد نفاع ●

● نداء حار كحرارة جبال القدس الحالية من الرطوبة، هذه الأيام، اوجهه الى الرؤساء. ان عودوا الى قراكم! فماذا تريدون من هذا الاعتصام وهذا الاضراب؟ ولماذا انتم بحاجة اليه؟

فجماهيرنا العربية او على الأصح اكثريتها تتم مسحوجة ما بعدها! فلن يصدقكم الوزراء انكم تقدمون الحد الأدنى من الخدمات، ولن يصدقكم اعضاء الكنيست ان مياه المجاري تملأ شوارعكم، ولن يصدقوا ان ما يصرفون على الفرد اقل من نصف ما يصرف زملاؤكم اليهود.. فلا تقارير لجنة متابعة التعليم، ولا لجنة متابعة الصحة، ولا لجنة متابعة.. بذات فائدة.

غريب أمركم.. غريب هذا التصرف من قبلكم. غريب هذا الشعب واستعمال المكرات للتفكير على صبحية حكومة اسرائيل الرشيدة وهي تبحث.. السلام!

فالمساواة التي تطالبون بها تحققت كملة على طاولات الولائم لدعاة احزاب الحكم الصهيونية قبل الانتخابات.. للكنيست والسلطات المحلية والهستدروت. أفلم يمنح شعبنا بطلينه ثقته لأحزاب الحكم! فكم نائب كنيست منح لحزب العمل. وكم نائب منح لتجمع ميرتس، وكم نائب منح حتى لشاس! وكم عضو لجنة تنفيذية ومركزية في الهستدروت! وكم رئيس وعضو سلطة محلية.. (ارجو ان لا «افسقل» وحدة الصف فنحن بأمس الحاجة لها!).

هل سمعتم ان مظلوما يمنح ثقته لظالمه؟! هل من الممكن ان ادعاءاتكم صحيحة واكثرية شعبكم تعطي شهادات حسن سلوك وارفع اوسمة الشرف للمسؤول عن سواد عيشتها! الم يقل هذا بعضكم قبل الانتخابات وقوبلتم بالسخرية؟

أيعقل هذا معقول؟!

عودوا الى صوابكم، عودوا الى قراكم وتحلوا بالصبر، فتمييز ٤٧ سنة لا يمحوه الا ٤٧ سنة. وشعبنا كريم متسامح سيغفر لكم هذا الشعب، وسوف يكافئكم في الانتخابات المقبلة، فما اعطى للأحزاب الصهيونية كان خطأ سيتلافاه ويتداركه في الانتخابات المقبلة. فاكثرية شعبنا التي سامحت بدم ابنائها المراق على شوارع الجليل ونابلس وغزة، دعاة العمل وميرتس اذ عتبروا الدار، اقتداء بالسلف الصالح بسامحة القاتل بمجرد ان خش العتبة احتراما لعظام اجدادنا ان تهتز وهي مكاحل. هذه الأكثرية سوف تسامحكم وتغفر لكم يوم الانتخابات وتزيد من اصواتها.. للأحزاب الصهيونية!

هل سمعتم ان ظالما تقبل قفاه ويداه يعود عن ظلمه؟

يلعن.. استغفر الله العلي العظيم.

(بيت جن)



اشبالك يحبونك ايها القائد الحبيب

● لقد فجعتنا الكارثة بفقدان القائد والشاعر والأب توفيق زياد.

لقد تعلمنا منك ايها القائد ما معنى التضحية، لقد وقفت كالصخر تدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على كرامته.

وانت الذي جعلت كل فلسطيني يرفع رأسه شامخا فخورا، وانه من هذا العود، عود الند، عودك ايها القائد.

لقد قررت لجنة الاشبال في اجتماع خاص اطلاق اسم «توفيق زياد» على مخيمنا. وان يكون شعاره جزءا من المبادئ التي آمنت بها: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك».

وخصصنا يوما تثقيفيا لنضالاتك ودراسة اشعارك وتراث شخصيتك الرائعة.

ونحن اشبالك يا «ابا الأمين» الذين يحبونك، نعاهدك ان نتغذى من افكارك ومبادئك، كي نكمل في طريقك العريق المكافح، طريق الحزب الشيوعي والجبهة، طريق النضال والتضحية.

(ابناء الكادحين – ام الفحم)

الى عائلة زياد الفاضلة

اعتبر نفسي يهوديا قوميا، يعتبره الشارع يمينيا، (ليس يمينيا متطرفا غير متزن).

في نظري، كان توفيق زياد خصما يثير الغضب ويثير الأعصاب، وعندما توفي، احسست ان هذا الانسان، الذي لم اتعرف عليه حتى، قد افتقدناه وسنفتقده جميعنا، وشعرت انني احترمه واقدره، واحسست بالحزن لفقدان انسان كبير عمل في ظروف صعبة بالنسبة له ولنا.

وبصرف النظر عن الايديولوجيات والمناقشات، فان هذا الانسان سوف تفتقده الكنيست وسوف تفتقده الدمقراطية الاسرائيلية، ورحيله ترك فراغا كبيرا.

ارجو ان تتقبلوا تعازيّ الحارة ومشاركتي بمصابكم، وليسكن الفقيد عالما كله جمال وراحة وهدوء.

موشيه ريغف
(عراد)

أين نحن والفتاة العربية ؟!

● بقلم. هشام عزات خطيب ●

● ان مجتمعنا العربي المميز بصفاته الكثيرة الايجابية والسلبية يعمل انفصالا تاما عن بقية المجتمعات وذلك ان الأفراد في مجتمعنا ايضا مميزون لكونهم اصحاب عقيدة مميزة وطريقة عيش مختلفة عن الشعب اليهودي والشعوب الأوروبية الأخرى. وفي حوار مرة مع استاذي في الجامعة في موسكو فهمت ان الشعوب الأجنبية تحترم منزلة الفتاة العربية وتقدرها، وفعلا نرى بديهية حديثنا.

فالفتاة العربية تحافظ على عذريتها حتى يوم زواجها وهذه الحقيقة تنقص في الغرب بحيث ان الفتاة تخرج مع شباب كثيرين ولا يعتبرون هذا خطأ. هذا الأمر كان امامي جليا في موسكو.

هناك أمران اساسيان يؤثران على طبيعة تصرفات الفتاة العربية وهي اولا البيئة العربية والتي تفرز من خلالها العادات والتقاليد العربية. والبيئة بحد ذاتها هي البيت العربي (الأب، الأم، الاخوة والاخوات) الحارة العربية (الجيران، الاقرباء، الاصحاب) المدرسة العربية (المدير، الاساتذة، الزميلات) والمدرسة هي التي تؤثر على شخصية الفتاة بعد التربية والعيش في البيت وتعتبر المدرسة حلقة الوصل بين الطفولة عند البنت والنضوج عند الفتاة. ذلك ان الفتاة تبدأ بعدها بالتفكير اما في استمرار الدراسة الأكاديمية او ان تصبح سيدة مجتمع باشراكها في مؤسسات او حركات سياسية اجتماعية. والكثير من الفتيات يبدأن بتصور صورة في دماغهن عن فارس الأحلام، عن الحب المنتظر.

العادات والتقاليد تؤثر فعليا على مجرى تطور شخصية الفتاة وبرأيي ان ما يزعج الفتاة ترديد الكلمات من الأهل. الكلمات التي تؤثر لفترات قصيرة على تفكير الفتاة منها «عُمرتي صبية». تبدأ الفتاة في هذه الفترة بمحاسبة نفسها والنظر الى المرآة. وفي البيت عليها العمل حسب ما يتفق مع جيلها فهي مجبرة على ترتيب البيت وعلى المحافظة عليه بشكل جيد.

ثانيا، الأمر او العامل الآخر الأساسي الذي يؤثر على شخصية الفتاة العربية هو العامل التاريخي والذي تطورت منه البيئة العربية المحافظة، العامل الديني. فالديانة في المجتمعات العربية تحاول شرح مكانة المرأة العربية، واجباتها وحقوقها. المرأة او الفتاة مقيدة فعليا بهذه القاعدة ومن الصعب ان تترك التفكير فيها حتى لو انها عاشت في الغرب فترة طويلة. فان تأثير هذه النزعة التاريخية عظيم جدا. كنت استمع الى فتيات عربيات يدرسن في الخارج يقلن: كنا نشعر بالنقص، واحيانا بالإحباط.

يجب احترام الحقوق الطبيعية للشاب وللفتاة العربية والتي تشمل الحياة والحرية والتملك لنحن في مجتمعنا الا منحنا الحرية للفتاة اي اظهار رغباتها المستقبلية الحقيقية دون اي تأثير خارجي. والحرية في تطبيق هذه الرغبة كالاستمرار في الدراسة او التوقف عنها، كالرغبة في العمل) نحصل على صورة حياة جديدة تعجب الكثيرين. ففي عصرنا الحديث اليوم، كل صاحب شأن يباشر أموره ومشاكله بعقلية علمية واعية فالأخر يجب ان يشارك في صحبته فقط، ذلك ان الانسان بعد ذلك وبالأحرى الفتاة تستطيع ان تباشر حياتها بوعي وادراك من الجميع.

المصطلح العلمي Self regarding والآخر Other regarding واللذان يؤثران على شخصية الفتاة العربية ويعنيان اعتبار الذات واعتبار اعمال الغير. عندما تستطيع الفتاة العربية انجاز ما قد فكرت فيه سابقا، طبعا بتأثير فعال من قبل الأهل والأصحاب والمحيط العام، تصل هذه الفتاة الى القمة، حيث تشعر انها صاحبة كيان مستقل، كيان حقيقي خال من الشكوك والأوهام وتصل الى شعورها القويم، شعور الثقة بالنفس، شعور العطاء، شعور الانتماء الذاتي، ولذلك اقول انها وصلت الى مرحلة تجعلها اما بكل معنى الكلمة، تربي اطفالها وتهذبهم بما يتعلق والأمور الحياتية اذ انها ام وزوجة رجل قد اختارته هي لأنها تشعر بحاجتها اليه بالمشاركة الفعالة والتي تنتهي ببناء اساس وقاعدة لنمط حياة جديد.

. مصطلح اعتبار الغير Other regarding يقسم الى الناحية الايجابية والناحية السلبية. القسم الايجابي هو امكانية فهم اعمال الغير وتقديرها من قبل الفتاة. فالفتاة اذا استطاعت فهم ما يدور حولها واصلاح الأخطاء، تحصل على فوائد حياتية كثيرة. وهذا الأمر صعب جدا لأن تحديد المشكلة الاجتماعية وفهمها من قبل الفتاة في اول عمرها يحتاج الى التركيز المستمر، والتمشي مع مجريات الأحداث. القسم السلبي يتمحور في محاولة تقليد اعمال الغير من دون فهم مسبق لهذه الأعمال. على سبيل المثال: الخروج عن طاعة الأهل دون ادراك ذلك، فهي لا تحاول ان تعرف مدى أهمية ذلك، وفقط لأنها سمعت ان صاحبتها فعلت هذا، وهذا يكفي..

يجب ان نذكر في هذا السياق من خلال التفسير النفسي للتصرف الانساني للفتاة العربية بأنها اليوم تطور شخصيتها حسب ما يجري حولها في المجتمع وقسم كبير من الفتيات العربيات لا يحاولن تفسير كل ما يجري بل يحاولن التقليد.

قد يكون صحيحا ما أكده الأستاذ دوغلاس مور استاذ الموسيقى بجامعة كولومبيا حين قال ان الفتاة العربية عامل مساعد مميز في التقدم الفكري العربي لأن في داخلها ما يكفي للعطاء للمقاومة الحياتية، وفقط علينا ان نرعاها، وان نفهمها وان نترك لها حرية التصرف بما يتفق ذلك مع مبادئنا واسلوب حياتنا، الطاقة الحياتية كبيرة عند الفتاة العربية بالمقارنة مع الفتاة الغربية التي تهتم اكثر بالمظاهر الخارجية، ولا نستطيع ان نقول ان الفتيات في الغرب يعشن بصورة غير جيدة لأن مجتمعهن فرض عليهن ذلك. وخطأ اكبر ان نقول، نريد تطوير مجتمعنا العربي على الطراز الغربي، لأن الغرب يختلف عنا تماما.

فتاريخنا مشرف ولسنا بحاجة الى تقليد الغرب، وحتى الغرب لا يستطيع انكار اثر العرب في الحضارة الأوروبية.

(شفاعمرو)

هكذا امنه لأصل

■ ■ غدا الذكرى الرابعة للاجتياح العراقي للكويت

حكام الكويت مصرون على مواصلة تجويع الشعب العراقي!

● اعربت مصادر سياسية كويتية، عشية الذكرى الرابعة للاجتياح العراقي للكويت، عن تخوفها من احتمال رفع جزئي للحظر الدولي المفروض على العراق قبل اعترافه بالحدود الدولية مع الكويت والتزامه اطلاق الاسرى الكويتيين لديه ودفع التعويضات.

واوضحت هذه المصادر ان الكويت تستعد لشن حملة ديلوماسية مضادة لتلك التي بدأتها بغداد مؤخرا تهدف الى تطويق المساعي العراقية للفصل بين قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالاجتياح العراقي في الثاني من اب ١٩٩٠.

وابدى مقرر اللجنة الخارجية في مجلس الأمة الكويتي ناصر الصانع تخوفه من «احتمال تخفيف العقوبات عن العراق وخصوصا في ظل النشاط السياسي والدبلوماسي العراقي الذي اتسع بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة».

واضاف الصانع «اعتقد ان هناك احتمالا بأن تبدأ دول مجلس الأمن اجراءات تدريجية لرفع الحظر، واتوقع ان يتم ذلك خلال ثلاثة الى اربعة اشهر» مشيرا الى وجود «مؤشرات على بداية اجراءات تساهل مع العراق».

واكد الصانع ان روسيا وفرنسا والصين «مقتنعة بان اعتراف مجلس الأمن بالتقدم الحاصل في مجال نزع سلاح العراق سيشجع العراق على ابداء المزيد من التعاون والالتزام» لكنه رأى في مثل هذا الموقف «اشارة سياسية الى التعاطف مع العراق».

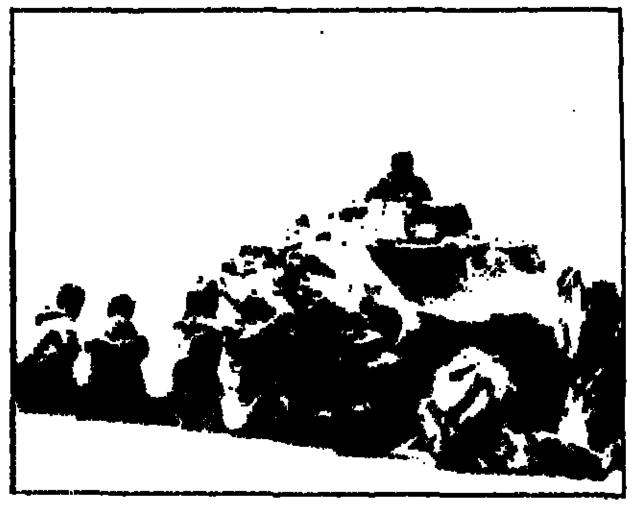
وبعد يوم واحد فقط طلبت روسيا من مجلس الأمن «التجاوب بشكل ملائم مع التغييرات الايجابية» التي احرزها العراق في ميدان نزع السلاح ومناقشة مسألة رفع الحظر النفطي عنه «بعد انتهاء مهلة التحقق» من تعاونه.

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في ١٩ تموز الماضي واشنطن بعرقلة اي قرار في الأمم المتحدة يهدف الى رفع الحظر النفطي على العراق معتبرا ان هدفها «الابقاء على مستوى انتاج السعودية والكويت من النفط الخام على حاله ليتمكن هذان البلدان من تسديد عقودهما مع شركات امريكية».

واعتبر عزيز ان رفع الحظر النفطي غير مرتبط بمسألة اعتراف العراق بالسيادة الكويتية التي تصر عليها واشنطن.

من جهته قال برلماني آخر طلب عدم ذكر اسمه ان الكويت «حصلت على تأكيدات من الولايات المتحدة وبريطانيا بعدم السماح برفع الحظر جزئيا قبل اعتراف العراق بالسيادة الكويتية وترسيم الحدود».

لكن المصدر نفسه اوضح ان موقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن متباين بخصوص قضية الأسرى الكويتيين لدى العراق وان بعضها متعاطف مع المطلب الكويتي بهذا الشأن في حين يرى البعض الآخر ان يترك للمتابعة الدولية بعد رفع الحظر النفطي.



● أسرى عراقيون لدى القوات الفرنسية التي شاركت في حرب الخليج ●

■ ■ السودان..

النظام الأصولي ينظم عملية تهجير عشرات الاف المواطنين من العاصمة!

● تنظم سلطات النظام الاصولي في السودان من جديد عملية تهجير للسكان من العاصمة السودانية وضواحيها في ظروف تثير احتجاجات شديدة من قبل المنظمات غير الحكومية والاوساط الدبلوماسية الغربية.

وقدرت مصادر المنظمات الانسانية العاملة في السودان عدد النازحين الجديد خلال الاسبوعين الاخيرين بما بين ٥٠ و ٦٠ الف نازح مقابل ١٠٠ الف نازح منذ بداية العام الحالي مع الاشارة الى الصعوبة البالغة في تحديد اعداد النازحين بدقة.

وندد مندوب منظمة اطباء بلا حدود عبد الرحمن غندور بعمليات «التهجير القسري التي تتم من دون سابق انذار». واوضح ان «المداهمات تتم خلال الليل لضمان تهجير جميع الافراد العائلة» من مساكنهم.

واشار غندور الى ان معظم الذين يتم تهجيرهم من مساكنهم في الخرطوم من ابناء جنوب السودان الذين لجأوا الى العاصمة السودانية منذ اندلاع الحرب الأهلية في جنوب السودان. واوضح انه يتم «اقتيادهم بالشاحنة في شاحنات من دون منحهم فرصة جمع امتعتهم الخاصة».

واضاف «ويلقى بهم بعد ذلك قرب من مخيمات اللاجئين خارج المدينة من دون اي استعدادات لاستقبالهم وايوائهم» وقال انهم «يتركون من دون توفير اي من احتياجاتهم الاساسية وحتى من دون غطاء يلتحفون به».

وقد وجهت منظمات غير حكومية عدة انتقادات مماثلة لممارسات السلطات السودانية على هذا الصعيد.

وافادت مصادر متطابقة في الأوساط الدبلوماسية الغربية والمنظمات غير الحكومية ان عناصر ميليشيا (قوات الدفاع الشعبي) الرسمية الداعية «للجهاد» في جنوب السودان من اجل استعادة الاراضي التي احتلها الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان تنفذ عمليات المداهمة وتهجير السكان من الخرطوم وضواحيها تحت «تهديد السلاح».

وتشمل هذه المداهمات بصورة خاصة الأحياء الواقعة على اطراف العاصمة السودانية حيث استقرت اعداد كبيرة من العائلات السودانية المهجرة ولا سيما احياء الحاج يوسف وكلاكلا وام بده. ويقدر عدد المهجرين الى الخرطوم بنحو مليوني شخص.

وافادت مصادر الأمم المتحدة ان حكومة النظام الاصولي في السودان عمدت قبل عامين الى ترحيل (٧٥٠) الف شخص على الأقل. وقال وزير الاسكان والخدمات العامة في ولاية الخرطوم شرف الدين ابراهيم بانقا ان عمليات الترحيل القسري للسكان المهجرين تتم «تنفيذا لخطة اعادة اعمار العاصمة السودانية».

وتبرير السلطات السودانية الى انها مضطرة لاخلاء القطاعات المشغولة بصورة غير شرعية بالاضافة الى المناطق السكنية الواقعة على محاور الطرقات المقرر توسيعها او تلك التي يتم التخطيط لانشائها.

واعتبر مندوب منظمة اطباء بلا حدود عبد الرحمن غندور ان «الجانب الابلغ اثرا في هذه القضية ينبع من ان السكان الاشد حرمانا وهامشية يعانون قبل غيرهم من عمليات التهجير هذه التي تدفع بهم الى المزيد من الحرمان والتهميش» مشيرا بصورة خاصة الى ان هذا التهجير يحرمهم من فرص ايجاد عمل.

وفي الواقع تقع المخيمات التي يفترض ان يتم نقل المهجرين اليها كمخيمي «جل عليا ودار السلام» على بعد نحو ٤٠ كم من الخرطوم مما يضطر السكان النازحين قسرا الى تحمل نفقات باهظة لتأمين وسائل الانتقال المرتفعة الكلفة اصلا بالنسبة للسكان الذين يعانون من اوضاع اقتصادية بالغة الصعوبة. كما ان المهجرين يفقدون ما راكموا على امتداد سنين طويلة بعناء شديد من ممتلكات خاصة.

وقال مندوب لاحدى المنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في السودان رفض الكشف عن هويته ان التنفيذ «يتم بسرعة فائقة ولا نستطيع القيام بأي شيء».

وعلى غرار ما جرى قبل عامين لا تسبب الاعتراضات على خطة اعادة اعمار العاصمة السودانية ذاتها وتقتصر الانتقادات على الطريقة التي يتم بها التنفيذ. وقال مندوب المنظمة غير الحكومية «تعتمد السلطات اساليب مؤسفة كتلك التي استخدمتها قبل عامين على الرغم من المحاولات العديدة التي بذلت لدفعها الى تغيير طريقة عملها والقضاء بما يلزم لاستقبال السكان في المواقع التي يتم نقلهم اليها».

واعتبر المصدر ذاته ان «السلطات السودانية لا تجد نفسها رغم الانتقادات الموجهة اليها مضطرة لتغيير اساليبها لأن ردود الفعل التي تصدر عن المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والدول المانحة تفتقد الى الجدية».



اعداد : صالح ابداح

■ ■ سوريا..

معدل النمو السكاني في سوريا اعلى المعدلات في العالم

● ذكر المشاركون في ندوة حول النمو السكاني انعقدت في دمشق نظمتها وزارة الاعلام حول السكان والتنمية ان معدل النمو السكاني في سوريا وصل الى ٣،٦٪ مما يجعله بين اعلى معدلات النمو السكاني في العالم.

وقد كانت نسبة النمو السكاني في سوريا ٣،٣٪ في الستينات وارتفعت الى ٣،٤٪ في السبعينات ثم الى ٣،٥٪ في الثمانينات.

واوضح المشاركون في الندوة ان هذا الارتفاع المضطرد لمعدل النمو السكاني يعود الى ثبات الخصوبة وترافقه مع تحسن في الظروف الصحية ادى الى انخفاض في معدل الوفيات.

ويشير خبراء السكان الى ان سكان سوريا يتضاعفون كل عشرين سنة تقريبا ويبلغون حاليا ١٤ مليون نسمة وقد يصل عددهم الى ٣١،٣ مليون تقريبا في العام ٢٠٢٥.

على صعيد اخر امر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي باجراء الاحصاء العام الرابع للسكان الذي سيبدأ منتصف اب الجاري وينتهي في ايلول القادم. وبحسب المكتب المركزي للاحصاءات التابع لرئيس الوزراء فان حوالي (٣٢) الف شخص سيندبون للقيام بهذا الاحصاء.

■ ■ مصر..

السعي لمواجهة تأثير الاصوليين في المدارس

● اعلن وزير التربية والتعليم حسين كامل بهاء الدين ان القرار المتعلق بتنظيم ارتداء تلميذات الثانويات للحجاب الاسلامي يهدف الى مواجهة ضغوط المنظمات الاصولية المتطرفة.

واوضح الوزير ان القرار الصادر في ايار الماضي والمتعلق «بالزي المدرسي» للتلميذات لا يمنع الفتيات من ارتداء الحجاب في المدرسة ولكنه يطلب حصولهن على موافقة مسبقة من اولياء امورهن.

واضاف في تلميح واضح الى الاسلاميين الاصوليين «من حق كل فتاة ان ترتدي الحجاب بشرط موافقة ولي امرها حتى نضمن انها لم تتعرض لضغوط غير تربوية».

ويأتي هذا التصريح على اثر انتقادات الاصوليين الاخيرة التي اعتبرت ان القرار انتهاكا لتعاليم الاسلام. وتعتبر الاوساط الاصولية ان القرار يشكل خطوة نحو حظر ارتداء اللباس الاسلامي في جميع المؤسسات المدرسية.

وقال بهاء الدين «المسألة التي اهتم بها ليس فرض الحجاب ولكن من يفرض الحجاب وارى ان اولياء الأمر هم اصحاب الولاية الشرعية على بناتهم ويحق لهم فرض الحجاب عليهن».

ويحق لوزير التربية والتعليم الذي يعتبر من المعارضين المتحمسين داخل الحكم لممارسات الاصوليين «الخاطئة» ان قام العام الماضي بنقل العديد من المدرسين الذين كانوا يحاولون ارغام الفتيات على ارتداء الحجاب الى وظائف ادارية.

وحاول ايضا، طرد اربع تلميذات مع معلمتهن من مدرسة في شمال القاهرة لانهن استمعن في الصف الى شريط تسجيل يحتوي على تفسير للقرآن يثير النعرات الطائفية بين المسلمين والمسيحيين. ولكنه تراجع عن قراره بسبب الاحداث التي اثارها هذا القرار.

ولقد حذر بهاء الدين في مناسبات عديدة من اختراق الاصوليين لمجال التعليم. وتعتبر نسبة مرتفعة من المدرسين مقربة من الاصوليين.

وترتدي معظم التلميذات الثانويات، وخاصة خارج القاهرة، الحجاب.



الموسيقى الكلاسيكية والاشتراكية

● بقلم: د. نزاد خطيب ●

● نشرت صحيفة «معريف» ... قبل اسبوع مقالا مطولا حول الموسيقى الكلاسيكية في الدول الاشتراكية السابقة». وقد حاول كاتب المقال صب حقده الغريزي اللامنهجي على تلك الأنظمة وتجريدها حتى من ...

الذكريات التي لا تمحى من خاطري انطبعت وانا ارى مشهدا رائعا، خليطا من البشر يقفون علي ناصية الطريق «وكأن على رؤوسهم الطير» وانغام موسيقى علبة تملأ المكان القريب تعلو وتهبط ومئات العيون تنظر الى ...

الأجراء السماوية حيث يختلط جمال البناء والزخرفة والذوق المعماري الرفيع مع الأنغام الحالمة وجمال النساء واناقة الرجال وكأنها فرحة العبد. هذا ما ...

عرضت اعمالهم في بدايتها في القصور والمسارح الارستقراطية ليس لأن الشعب البسيط لا يفهم هذه الموسيقى بل ان توفير الالات والمكان ...





قراءة ذاتية لمسرحية «الطاحونة»



● بقلم: رشيد مشهراوي ●

قراءة جديدة لمختارات المرحوم اميل توما في النقد الأدبي

اميل توما في تقييم توفيق زياد القاص

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● الانشغال في اكثر من موضوع هو الذي اخر قراءتي الكاملة لمؤلف طيب الذكر د. اميل توما «مختارات في النقد الأدبي»[1]. للحقيقة لقد كنت طالعت غالبية المقالات المتأخرة من مصدرها من خلال «الجديد» و «الاتحاد» من قبل. ولكن عندما وضعتها الهيئة العاملة في معهد الابحاث على اسم اميل توما مجتمعة في كتاب واحد فان هذه المقالات تبرز الخيط الأصيل في توجه اميل توما الادبي ونقده للأدب وهو المؤرخ اساسا.

وما يلفت النظر، اولا: توجه اميل توما المسؤول نحو الادب ودمائته المعهودة في النقد والتوجيه فهو عندما لا يوافق الأخرين رأيهم لا يشتم ولا يرمبهم بنابل القول بل كما قبل بالحكمة والموعظة الحسنة مع علمنا انه ليس واعظا دينيا بل ثوري اراد مع رفاقه تغيير العالم الى الأحسن الى الأفضل ومن ضمن ذلك تغيير المقاييس الادبية لمقاييس افضل تنظر للانسان والعامل والفلاح بروح انسانية واحترام غير تلك السائدة في الأزمان البائدة.

وبعد قراءة هذا المؤلف من الغلاف الى الغلاف بشوق وبنهم لم اجد مهمتي استعراض المؤلف حسبما فهمتا على ما اظن ما فعله غيري حين صدور الكتاب. وليست مهمتي كما اراها الأن كتابة الملاحظات حول موقف هنا او موقف هناك للمؤلف، بل اراها في عرض رؤية اميل توما لتوفيق زياد القاص، مثلما كان اميل توما متشعب الدراسات والمواهب وان كان عمله الاساس التاريخ والقضية الفلسطينية من زوايا تاريخية وفكرية

فقد كان الراحل ابو الأمين متعدد المواهب والنشاطات، واذا كانت الجماهير الشعبية عرفته مقاتلا في ساحات مدننا وقرانا في سبيل تقدمها وتطورها في مظاهرات يوم الارض وفي البرلمان والمجلس البلدي، فان ابي الأمين شاعرا وكاتبا من خيرة كتابنا وشعرائنا ولا بد ان يكشف جانب آخر للجمهور عنه وهو كونه رساما حاذقا على المهتمين بجميع تراثه المرسوم، وكما كان يقول كان يحتفظ به في بيته ولنفسه وليس للمعارض وردهات الرسوم.

الجانب الذي تناوله د. اميل توما بشكل واسع زيادة على الشعر هو توفيق زياد القاص، في مقال متكامل حول قصة توفيق زياد «علكة الخوف» وسمى توما مقاله (حبر الكاتب من دم الشهيد – حول قصة علكة الخوف لتوفيق زياد) المختارات ص ٣٦ – ص ٤١. والمقال منشور في الجديد العدد ٣، ٤/ ١٩٦٠ ايضا.

بعد ان يستعرضها اميل توما ويعلق على جوانب مختلفة من القصة يقول ملخصا موقفه:

«ادباء الجديد يعرفون ان «علكة الخوف» كانت محاولة اولى للشاعر توفيق زياد في كتابة القصة. ومع ان هذه المحاولة هي بداية الطريق.. وبداية الطريق كثيرا ما تكون وعرة. ولذلك هم يرون فيها بعض النواقص الفنية.. ولكنهم مجمعون على ان نكهتها قوية ورسالتها واعية.. ويأملون في ان يعقبها اخوات تفوق سابقاتها».

في استعراضه للقضية العربية في اسرائيل والتأريخ لها وتناولها يتناول اميل توما في البند الرابع



● اميل توما ●

الادب الواقعي او بتسميته العلمية الدقيقة (نحو ادب واقعي) تعبيرا عن اننا ننشئ ادبا واقعيا. ولذا يتناول قصص توفيق زياد «عاطل عن العمل»، منشورة في الجديد رقم ٦/ ١٩٦٠ – و «رجل طيب»، منشورة في الجديد رقم ٧/ ١٩٦٠ – و «قليلا الى اعلى»، الجديد رقم ٩/ ١٩٦٠. ويصف اميل توما كاتب القصة بأنه يحاول من خلال قصصه «.. في وقت واحد ان يكون جماليا في كتابته وان يلقي اضواء على الكفاح وبشاعة المجتمع البرجوازي والمشاعر الانسانية في تطورها الى امام». المختارات ص ٦٦.

وبعد ان يقرض اميل توما في لؤلؤ توفيق زياد القصصي منتقدا هنة هنا وهنة هناك ومشيرا الى موقف حكيم وبروز فن قصصي هنا او هناك، ولا ارى حاجة في هذا المقال

لجلب البراهين، يؤكد حقيقة الرؤيا عن توفيق زياد بعد ان يشير الى انه اكثر من نقده ولقد اكثرنا من نقد قصص توفيق زياد لأنه كاتب قصص موهوب مرهف الحس.. صادق التعبير يحسن خلق الجو واذا تخلص مما يقتنع هو بأنه خطأ فسيقدم لقراء العربية هنا قصصا جميلة تظهر بالمقارنة سخف هؤلاء الذين يؤمنون بالانفعال المجرد والتفاعل الغيبي» المختارات ص ٧١.

لقد منعت معارك الشعب الطبقية والاجتماعية والسياسية وهموم توفيق زياد المختلفة من متابعة ممارساته الادبية وكان يحن لذلك دائما بشكل خلاق اكثر وبشكل يحقق في هذا المجال ايضا رؤيا رفيق دربه في الكفاح د. اميل توما.

واخيرا انني على يقين ان الهيئة التي ستأخذ على عاتقها اعادة نشر تراث توفيق زياد لن تنسى قصصه القصيرة المنشورة ولا قصص الاطفال المنشورة بالعربية والتي ترجم بعضها للغات الاجنبية.

ومن جهة اخرى سيبقى مؤلف اميل توما مرجعا هاما لدارسي الأدب العربي وتاريخه في بلادنا منذ العام ١٩٤٨ حتى وفاة المرحوم اميل توما. وهي حقبة هامة في تاريخ ادبنا المحلي لها خصوصياتها وقد وضع اميل توما الخطوط العريضة لهذه الفترة وخصوصياتها التاريخية الادبية.

(عرعرة)

١ – د. اميل توما – مختارات في النقد الادبي، اصدار معهد اميل توما – حيفا (١٩٩٣).

الروائي والشاعر المكسيكي اوكتافيو باث اخضع لعملية قلب مفتوح في تكساس

● مكسيكو – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر صحفية في العاصمة المكسيكية ان الروائي المكسيكي اوكتافيو باث اخضع لعملية قلب مفتوح في هيوستن الثلاثاء الماضي وهو يتعافى من «دون اي مضاعفات».

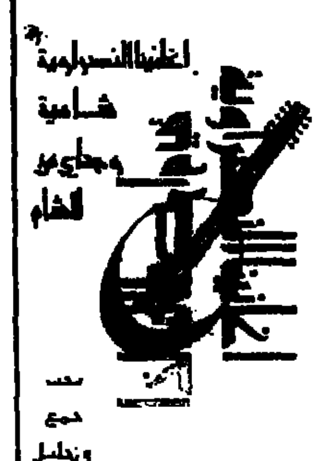
واضافت المصادر التي رفضت الكشف عن المستشفى الذي ادخل اليه اوكتافيو باث (٨٠ عاما) الحائز على جائزة نوبل لآداب في العام ١٩٩٠ ان «كل شيء جرى بشكل جيد ولم تحدث اية مضاعفات».

لكن ايلينا باث ابنته الوحيدة كتبت في صحيفة «اوتوماسوتو» ان «حالة والدها خطيرة جدا».

ونشر اوكتافيو باث في المكسيك واوروبا عشرات من الروايات والدراسات النقدية ونقلت كتبه الى لغات اجنبية عدة. ومن اشهر رواياته «متاهة الوحدة».

«اغانينا النصراوية» – لنائلة عزام لبّس

تجربة جادة في قضية جدية!



● «بعد صدور بحثنا الاول حول «الاغاني الفولكلورية النسائية لمناسبة الخطبة والزواج، والاقبال» ...

تأملات البابا يوحنا بولس الثاني تصدر في كتاب

مسرحية الفريد فرج الجديدة «الطيب والشرير والجميلة»

عودة الى «الف ليلة وليلة» للحديث عن الاسكندرية



● الفريد فرج

● القاهرة – و.ص.ف – يعود الكاتب المسرحي المصري الفريد فرج ...

«التاريخ والكتابات الشعبية القديمة مصدر للالهام المسرحي.. والمسرح يحب الاسطورة ويحب التعبير عن العصر بالصورة التاريخية..»

(احمد لطفي)

هكذا منه الأصل

أقلام واعدة

فقدناك

● بقلم: عرين زياد خطيب ●



الدموع تنزف كالأنهر
وكلام يخرج من الأفواه:
فقدناك..
فقدناك يا غالي..
فقدناك يا محب الوطن
فعطاؤك لا يقدر بثمن
لكن للأسف..
فقدنا القائد بلمحة بصر
فقائدنا أحب الوطن
وثائر من اجل الوطن
فهل احبه التراب وناداه الوطن!!
(شفاعمرو)

بشارة

● بقلم: عنان الصح ●

هجم الحزن عليها
كالغارة
ومن بحر الدموع
خرجت منهارة
واخذت تشعل سيجارة
بعد سيجارة
عيونها محترقة
وافكارها محتارة
ماذا تفعل؟! واين
تجد ابنها بشارة..
فمنذ سنة لم تجد
له اثرا في الحارة
في مثل هذا اليوم
اخذته تلك السيارة
الى اين؟! لا احد يدري

اين اختفى بشارة
وعند الباب سمعت
صيحات الجارة..
اتذكرون تلك السيارة؟!
اتذكرون بشارة؟!
لقد وجدوه مقتولا
عند البيارة..
فانطلقت صيحة هدارة
تجمع الناس
وتوحد الاحساس
وعلى الكفن..
تراكمت الزهور
وفي شجن
غرد عصفور..

(عرابة البطوف)

لحن بدون عنوان

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

عندما يصمت كبريائي برهة
تنوح قيثارتي بأنغام
تترنم من قلب هوى
تتلمس في غلس الليل
ضميرا يصغي للحنها
حتى تستفيق تذكارات الأمس
وابدو وكأنني لست أنا
تزف بأنغامها وشاحا
قد حاكته منذ سنتين
تتكدس بين خيوطه كلمات
لا زلت اذكرها بحنان

قد رمت يا حبيبي
لو لم تكن بائع قلوب
تعبث بمشاعر تتزوي
يقظة في هذه الدروب
ام قد نسيت يوم ما اتيتني
كالأطفال الجياع هائما تسير
غمرتك بعطفي
وخففت حزنك المرير
لأنني احببتك بصدق
فهلا ذكرتني يوما
قبل الرحيل..

(كفرقرع)

سُبكنا من جديد

● بقلم: منى ابو رجب ●

«ماذا تقول الريح يا شباكي المفتوح
عن شارع تركته يزحف بالرجال
الم يزل كعهده يواصل القتال؟»

نعم ايها الاب العظيم توفيق زياد.. تركت هذا الشارع بجسدك، ولكن روحك لا تزال تخيم على كل بيت في الناصرة. وعلى كل بيت عربي شريف، نعم ايها الاب الوالد. شارعك، مدينتك، شعبك لا يزال كما قلت يزحف بالرجال. وهذا الاجتماع الحاشد يؤكد ان شعبك سيظل يسير على دربك. وسيبقى اهل الناصرة اخوة واشقاء كما اردت لهم ان يكونوا.

لذكراك، ايها الوالد، ومحبة لك واخلاصا، يقام هذا المخيم بالرغم من الحزن والالم، لأنك هكذا اردت دائما.. اردت ان يفرح الجميع بالحياة ويبتهجوا.. وانت القائل:

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك».

وقد جاء هذا المخيم تلبية لرغبتك هذه. واكراما لك نعمل برغبتك:

ادفنوا امواتكم وانهضوا
لقد لو طار لن يفلت منا
ونحن يا ابتاه ما ضعنا
ولكن من جديد قد سُبكنا.
سبكتنا تجربة فراقك الاليم، وعلى دربك جميعا سائرون.

(الناصرة)

وداعــــا

● بقلم: ربى بلال ●

وداعا..
يا من ركب امواج البحر
ليصل الى جزيرة الحرية،
يا من تحلى
بصبر،
وصمود،
وحكمة ،
وقلم واعد،
يا من صبر
ليرى فجر الحرية،
وصمد
امام امواج البحر،
وحكم بعدله
على :فس من حوله،

وكتب سطور
النهار
والليل،
ورسم شعاعا
اضاء لنا الطريق
لك بكيت
وكتبت يا توفيق
وعبّرت عن شعوري
في سطور قليلة
كما كنت تكتب
لكنك
كتبت للجميع
اما انا
فلك وحدك اكتب
فوداعا..

اغنية تأبى النسيان

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

كم سئمت برودك..
المقصود..
وعبراتك الخادعة..
كم سئمت كلامك المزيف
بحب طفولي
الى متى سأبقى مشردة.
في دروب
هواك؟!!
الى متى سأبقى تائهة..
في أعاصير قلبك؟!!
قد كنت لي أغلى حبيب..
وستبقى مشعلا نار قلبي..
في عتمة حبك..
وستبقى دميتي الخشبية..

التي مللت من اللعب معها..
احب حرقها
لتولد من جديد..
دمية جديدة بلا ألوان..
البطولة..
وعندها سأسألك..
الى متى ستبقى صورتك تحتل
قلبي..
الى متى ستبقى متجاهلا..
بقايا حطامي..
أما آن الأوان لتكون..
مقرا لآخر أيامي؟!!

(كفرياسيف)

لماذا ابا الأمين؟



● بقلم: فادي شناوي ●

● اهدي هذه القصيدة الى اروع معلم ومرب وقائد ومناضل، الى توفيق زياد.. ابي الأمين.. الذي ناضل وقاتل من اجل شعبه ووطنه وحارب الأعداء، وسجن عدة مرات وقد بذل قدرات هائلة وهو يحارب الاحتلال.

بنى الناصرة وشيدها وجعل كل شخص فيها يحبه لطيبة قلبه وحبه لبلده فوداعا يا ابا الأمين والى جنان الخلد.

***

تشهد الأرض والتراب الذهب
تشهد الدنيا لقائد شعبها
يا من علمت أمة عربية
يا من ربيت اجيالا واطفالا
الناصرة مدينة عريقة
ابا الأمين وداعا
الى جنان الخلد

ونجوم الليل واسراب السحب
يا سماء الأرض يا اب العرب
وكل شخص فيه قلب قد وهب
يا من حاربت الشر حتى هرب
جعلتها جنة فكل ما فيها عجب
يا شمسا عنا لم تغب
يا من كنت اخا وابنا وأب

(كفرمندا)

عقد كلمات الى سيدة لن تقرأ

● بقلم: اكابر بركات بشير ●

● عندها.. صمتت زغاريد العذارى وتطايرت رائحة القهوة السمراء بعيدة حيث اجراس الكنائس الحزينة تبكي كأنها في جنازة المسيح.

المسيح صامتون حتى النوروس لم يعزف على اوتار سحرية سمفونية العشق لزهره المتون، مملكة قد دفنت في بئرها المهجورة قصة قديمة تكلى بتراتيم العذاب وفي المولد نار باهتة تروي مأساة عجوز سكرى من جروح الصبا، وانها سيدة اسيرة في مملكة السعادة يروي لهيب الجمر الأحمر بجفنيها شوق اليتيم لأمه الرؤوم في اسر العذاب الازلي وفي عينيها المثقلتين بالعتاب دمعة سنوات تخبئ اسرارا تائهة.. جريحة تحاول لكنه.. خلدها، امال تلوي كأنها تشيع جثمان نوالوس السعادة وعيون جالت مآلها تسأل جروح الديار

هل سيدتي عائدة؟!

فلاح الصمت جوابا يلذع ويبكينا بالرحيل الابدي لبعث افاق تلوح بليل حالك يدفن احياء بلا ارواح.

فالى متى ستبقى شظايا النار الباهتة تروي لهنا ولماذا؟

وحتى متى اكتب الكلمات المكللة بجمر الهجر الذي يفتت صخور الحنين اليها والى ملمس راحتي كفيها المفعمتين من نبع الحنان والدفء، الخائف عليها من غضب الشتاء ومن لسعة الصيف وفي وحدة الليل الظالم الذي يجمد احلام النهار ويصعق شمس الأول. لكن الجميع راحلون يبتاعون اوهاما في ازدحام الحياة ويعزون انفسهم الواهنة بالكلمات كما اعزي نفسي برحيل سيدتي خلف كومة من الحجارة التي الكر تارة بتحطيمها واخرى بتقديسها فانا تائهة في غوص لست ادري ما هو! كيف الخروج منه؟

لعلها الكلمات التي ارسلها الى سيدة صنعها خيالي فالبسها عقدا من الجراح لأننا حين ننسج الكلمات تكون من جمر ملتهب في الفؤاد لتنهمت الحروف الحزينة كلمات اكثر حزنا لتكتشف نفسها اسيرة في عشق سيدتها التي رحلت مرصعة بعقد لن يقرأه غيري، فانا اكتب لاقرأ لنفسي وللنار الخائرة في الموقد بعدما جالستني الذكرى وايقنت انني اتأمل ثلجا في تموز ونارا تدلعها اذيال الشمس الحارقة في شباط لهذه احلام قد سجنها القدر بعدما كانت السوية الزمان. فقرا ى لي حضن الأمواج للحبيبات الصفراء كغضب المارد الذي يثلثه بالفراق الذي... ؟ لست ادري ما هو؟ لقد انطفأت اجمل شمعتين لتترك اللغز الذي يهم احياء الدنيا بضريح سيدتي بلحدها الصامت..

(سخنين)



* الاثنين ٩٤/٨/١ *

القناة الأولى:

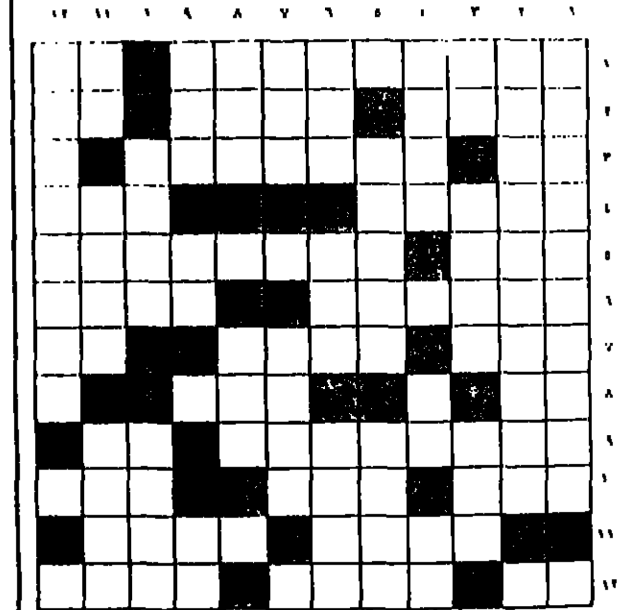
٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رسوم متحركة
٧.. - الفترة الاخباريه بالعبرية
٨ - صور متحركة
٨.٢٥ - السيدة فلفلة - صور متحركة
٨.٣٥ - صور متحركة
٩ - من اساطير الأخوين غريم
- صور متحركة
٩.٣٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى
٩.٥٥ - العاشرة تقريبا - اخبار الساعة
١٠.٠٠ - رمونا - مسلسل كندي
١٠.٣٠ - ابناء لابرك العشرة - كوميدي
١١.٠٠ - يها صيف
١٢.٣٠ - الفرسان الصغار
١٣.٣٠ - من احل الاصدقاء - مسلسل
١٤ - الفراشة الملتهبة

القناة الثانية

١١.. - اساطير الأوز
١١.٢٥ - اجنحة الرعد - الحلقة ٤.
٢١.. - برنامج ترفيهي
٢١.٣٠ - روبي - برنامج صيفية
٢٢.٣٠ - فيلم
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متابعة الفيلم



*** لغز رقم (٦٥) ***



● اعداد: ميسلون اسكندر عمل - حيفا ●

افقيا:
١ - اشهر كتاب القصة العربية القصيرة - للنفي
٢ - الاسم الثاني لأحد فصحاء العرب - طرفة مضحكة - للتعريف
٣ - سارق - مدينة تركية
٤ - يطارد - عكس هجر
٥ - شعر الابل - لاعب عاد الى ميلان من سمبدوريا
٦ - شجر - حي عربي من احياء حيفا (غير معرف)
٧ - جلس - الاسم الأول لفاتح الأندلس - متشابهان
٨ - اسم قبيلة عربية (معكوسة) - قبيلة عربية بائدة
٩ - احد رؤساء حكومة لبنان - ريح بحرية
١٠ - وجهة نظر - مسؤول عن قصر - سكن
١١ - اسم زعيم من مؤسسي دول عدم الانحياز - وجعي
١٢ - حرف جر - لقب اطلق على حكام روسيا - الاسم الثاني لشاعر عراقي كبير

عموديا:
١ - اسم احد قياصرة الرومان
٢ - مؤسس المعتزلة
٣ - يستعمل في الرياضيات (معكوسة) - اكرر الكلام - للاستفهام
٤ - نجاح - في العائلة - نصف قهقه
٥ - فيلسوف يوناني - ينتمي الى بلد عربي
٦ - الكبريت - ابطأ - سارقون
٧ - زاوية - اسم رواية لحنا مينه (غير معرفة ومعكوسة)
٨ - يعلن توبته (مجزومة) - حزء
٩ - نسيان - متشابهان - اداة جزم
١٠ - اداة شرط غير جازمة - حقد
١١ - للنفي والنهي - اسم مدينة لبنانية - متين
١٢ - عائلة اقطاعية لبنانية باعت مئات الالاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية للصهيونية

*** حل لغز رقم (٦٤) ***

افقيا:
١ - المستنقع
٢ - لوركا - لوبي
٣ - ليطن - س.س
٤ - جد
٥ - لينين
٦ - الزلزال
٧ - لا - اي
٨ - هلابونا
٩ - شجر

عموديا:
١ - أ.ل.و - لاهه
٢ - لو - ليل
٣ - مرش - نزلا
٤ - سكب - شرلي
٥ - ثاق - نز - ين
٦ - امزج
٧ - ليس - أل - نر
٨ - عوسج
٩ - درويش

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٤ - المانيا تعلن الحرب على روسيا.
١٩٢٠ - انعقاد المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي البريطاني.
١٩٦٥ - الثوار الفيتناميون ينجحون في محاصرة قاعدة دانانغ الأمريكية.
١٩٧٠ - ياسر عرفات يعلن من بيروت عزمه على تحرير فلسطين عن طريق الكفاح المسلح.
١٩٧٤ - الاتحاد السوفييتي يعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٧٥ - التوقيع على اتفاقيات هلسنكي حول الأمن والتعاون في اوروبا.
١٩٩١ - وفاة الروائي المصري يوسف ادريس عن ٦٥ عاما.
١٩٩٢ - خلاسية تفوز بلقب ملكة جمال جنوب افريقيا في اول مباراة متعددة الاعراق تجري في هذا البلد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/١، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي ٢٩ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣١
● بحيرة طبريا وحواليها - ٣٧
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هائج وهائج جدا.

ويتراوح ارتفاع المياه بين (١٠ - ١١) سنتيمترا و(١٠ - ١٥) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم ...ولو صدقوا!!

مجلس عين ماهل المحلي

مناقصة ٩٤/٧

١ - يعلن بهذا المجلس المحلي عين ماهل عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاعمال بناء جناح مبان المرحلة الثالثة، بمساحة ٩١٢ م٢ وتشمل اعمال تطوير.
٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي عين ماهل تلفون ٩٩-٠٦/٥٥٤. او من مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني الناصرة تلفون ٣٧-٠٦/٥٥٤. اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣ - تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء مرفقة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لا تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء، والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ ج (١) حسب التصنيف المالي لحجم العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني. ولائحة باعمال مشابهة نفذها المقاول في الفترة الاخيرة.
٥ - كل عطاء يشمل المواد والصناعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦ - تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاثنين الموافق ٩٤/٨/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في بناية المجلس المحلي.
٧ - آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الخميس الموافق ٩٤/٨/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.
٨ - لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي.
٩ - عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وطريقته في اعمال مشابهة.
١٠ - اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
محمد أبو ليل